جامعة المنصورة
كلية التربية

# دور برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية في تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم

إعداد

**د/محمد رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

# دور برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية في تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم

**د / محمد رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد**

**الملخص:**

*هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية، والكشف عن مدي اشتمال البرنامج لها، ومدي امتلاك لاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية لمهارات التفكير المنتج واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي، وكذلك التنبؤ بشكل العلاقة بين مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية.*

*ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي في تطبيق تجربة البحث، كما استخدم اسلوب تحليل المحتوي لمعرفة مدي اشتمال برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية على مهارات التفكير المنتج.*

- *وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية فعال في تنمية مهارات التفكير المنتج، وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية إلا أنه لا يشتمل بشكل كافئ على مهارات التفكير المنتج حيث جاءت نسب وجود هذه المهارات بنتائج تحليل المحتوي في البرنامج ككل بنسبة (٣٣,٣٣%) وبنسبة (٧٣،١%) على مقياس الاتجاه وهي نسبة لم تحقق حد الكفاية المطلوب وهو (٨٠%).*
- *واوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفنية بحيث تسهم موضوعاته في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي دارسيه، وأن تشتمل مناهج التربية الفنية على كافة مهارات التفكير المنتج بشقيه الناقد والإبداعي وبشكل متوازن، ومتفق مع الخصائص النمائية للطلاب؛ كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بمعلم التربية الفنية قبل الخدمة، وتزويده بالاتجاهات الحديثة في التدريس، وورش عمل وندوات لتنمية مهارات التفكير بأنماطها المختلفة.*

***الكلمات المفتاحية: إعداد معلم التربية الفنية، تنمية مهارات التفكير المنتج، والاتجاه نحو العمل الجماعي.***

**Abstract:**

The current study aimed to determine the productive thinking skills that should be included in the academic preparation program for the teacher of art education at the College of Specific Education, and to reveal the extent to which the program includes them, and the extent to which the students of the Art Education Division at the College of Specific Education possess productive thinking skills and their attitudes towards teamwork, as well as to predict the form of the relationship between skills Productive thinking in art education and the attitude towards teamwork among students of the Art Education Division at the Faculty of Specific Education.

To achieve this, the researcher used the descriptive approach, the experimental approach, and the semi-experimental design in applying the research experiment. He also used the content analysis method to find out the extent to which the art education teacher preparation program at the Faculty of Specific Education includes productive thinking skills.

The study concluded that the academic preparation program for the teacher of art education at the Faculty of Specific Education is effective in developing productive thinking skills, and developing the tendency towards teamwork in art education, but it does not adequately include productive thinking skills. With a rate of (33.33%) and a rate of (73.1%) on the trend scale, which is a percentage that did not achieve the required level of adequacy, which is (80%).

The study recommended the need to reconsider the art education teacher preparation programs so that its topics contribute to the development of students' productive thinking skills, and that the art education curricula include all productive thinking skills, both critical and creative, in a balanced manner, and consistent with the developmental characteristics of students. The study also recommended increasing interest in the pre-service art education teacher, providing him with modern trends in teaching, and workshops and seminars to develop thinking skills in its various forms.

**Keywords: preparing the art education teacher, developing productive thinking skills, and the attitude towards teamwork.**

**مقدمة:**

يعد الفن والتربية الفنية مجالًا خصبًا لتنمية القيم الجمالية والتفكير الإبداعي والناقد لدي الأفراد بشكل عام، حيث تعد التربية الفنية واحدة من المجالات الفنية التي يعبر الطلاب من خلالها عن رغباتهم وأفكارهم المختلفة، حيث يتمثل الفن في لوحة فنية أو تمثال أو ملصقة أو منحوتة أو غير ذلك، ولا تزال النتاجات الفنية ومُنتجها موضع اهتمام الباحثين والمتخصصين في أكثر من مجال، ومن هنا يجب تطوير وتوفير الإمكانات المختلفة في سبيل إنجاح مهمة معلم التربية الفنية المتمثلة في إيصال رسالة تربوية تنموية تتمثل في غرس القيم الجمالية والتربوية

إضافة إلي تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدي المتعلمين، حيث يعد الجمال وتنميته لدي المتعلمين من أولويات التربية الفنية إذ يسهم إسهامًا كبيرًا في تربية الذوقية الجمالية لدي الطلاب وتنمية تفكيرهم نحو الإبداع الذي ينتج عن فكر تأملي ناقد وغير تقليدي في ظل وجود الاستعداد الخاص والتدريب المستمر لدي المتعلمين لإنتاج أعمال فنية جديدة وأصيلة.

ويعد التفكير عملية معرفية وعنصرًا أساسيًا في البناء العقلي ـــــــــ المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية الآخري بأنه أكثرها رقيًا وأشدها تعقيدًا وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف، والإحاطة بها مما يمكن المتعلم من معالجة المعلومات، وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة بموضوعية دقيقة وشاملة، مختصرة ومرمزة (ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، ٢٠١١، ١١) (*).

ولما كانت مناهج التربية الفنية ليست دراسة وتطبيقات لمهارات حرفية فقط، كما أنها ليست مجرد حقائق تحفظ، بل هي نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات الإبداعية التي تنمي الموهبة لدي الطالب، وهي نشاط متكامل يتيح للطلاب فرصًا أسمي لأنماط التفاعل والتفكير المختلفة لكي ينشط نشاطًا تلقائيًا، بكامل ذاته، فهو يشاهد ويفكر، ويدرك العلاقات بين الأشكال المختلفة، ويتأمل وينمي مهاراته، وعاداته، وخبراته، أي أنه ينمو جسديًا، وعقليًا ووجدانيًا، وأخلاقيًا، ويجد فرصًا متاحة لتنمية مواهبه الإبداعية وتفكيره، وأن تلك الممارسات غير التقليدية الحية المتاحة للطلاب في الفنون المختلفة تنمي قدرتهم علي الابتكار، وتفكيرهم العلمي، وتحملهم المسؤولية، وتعلمهم مواجهة المواقف، وإحساسهم بالعلاقات، لأنها توفر أنشطة تعليمية تفسح المجال للتجريب، والمخاطرة الفكرية، وتفتح فرص للتفاعل بشكل إيجابي، وتهيئ مناخ ملائم للمثابرة والإبداع والقيادة ومرونة التفكير، وتنمي استعدادات الطلاب للتميز في مختلف نواحي مهارات الإبداع (Giacumo, L. A., & Savenye, W,2020,37).

ويعد التفكير المنتج من مهارات القرن الحادي والعشرين وأحد أهم الاتجاهات الحديثة في التربية، حيث يعتمد علي اندماج نمطين من أنماط التفكير الفعالة، وهما التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والتي يمكن من خلالهما القيام بالأعمال وحل المشكلات بأقصى درجة من التمكن والإتقان، وتحقيق نتائج إيجابية عملية، واكتشاف العلاقات بين الأشياء لإنتاج حلول إبداعية

(*) يسير التوثيق في هذا البحث بنظام APA طبقًا للإصدار السادس على النحو التالي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

للمشكلات والمواقف بطرائق غير مألوفة كما أن هذا النمط من التفكير يسمو بالمعرفة من أن تكون مجرد تراكم معارف ومعلومات إلي كونه طريقة للتفكير والإبداع (Hurson,2008,76).

كما أنه أحد أنماط التفكير فوق المعرفي، والذي يعتمد على قيام الطالب بحل المشكلات بطرق إبداعية، واقتراح حلول غير مألوفة تم تقييمها ونقدها، بمعني أن التفكير المنتج يشير إلى قدرة الطالب علي التكامل في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد، من خلال التوصل إلى حل المشكلات وتقديم حلول تتميز بالجدة والأصالة ثم نقدها وتقييمها في ضوء معايير محددة مسبقًا(Hernandez,2014,67) .

وتكمن أهمية هذا النوع من التفكير بأنه يجمع بين أكثر من نوع من أنواع التفكير الفعالة، والتي أثبتت نجاحها ودورها في العملية التربوية، فقد أشارت كل من تورميدا وثاثنتا (Turmudi, T. & Susanti, E,2020,293) أن المبدأ الأساسي للتفكير المنتج يقوم على تصنيف نوعان من التفكير هما: الناقد والإبداعي، حيث يتم أولًا التفكير بشكل إبداعي لتوليد أفضل الخيارات والحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل ناقد لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار أفضلها.

ورغم الاختلاف بين نمطي التفكير الناقد والإبداعي في السمات وإجراءات التعامل مع المواقف المختلفة، إلا أن كًل منهما يكملان بعضهما البعض للوصول إلي التفكير المنتج؛ لأن التفكير الإبداعي هو تفكير توليدي يتيح للمتعلم فرصًا لإنتاج الأفكار والتوسع في الخيارات والبدائل والحلول للمشكلات المختلفة (Cawley & Chase,2014,78) ، بينما التفكير الناقد هو تفكير تقويمي يقوم بضبط هذه الحلول والبدائل، ويقدم فرصًا للتركيز علي جودة القرارات وتقييم الخيارات واختيار الأفضل منها (يوسف رضوان، ٢٠١٦، ٧٦)، ومن الصعب الفصل بين مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، لأن الكشف عن مهارات التفكير الناقد سيعزز التفكير الإبداعي، كما أن تدريب الطلاب علي العمليات الإبداعية سيزيد من قدرة التفكير الناقد .(Wahyud & et al,2019, 23)

ويظهر التكامل والترابط بين نمطي التفكير الإبداعي والناقد في بعض الجوانب، حيث يتضمن التفكير الإبداعي تفكيرًا نقديًا باعتباره يتضمن تقويم الأفكار الإبداعية والتحقق من فائدتها النظرية والعملية، ويتضمن التفكير الناقد بعض المهارات الفرعية للتفكير الإبداعي من حيث صياغة الفرضيات والاختبارات، والاستدلال التقويمي في البدائل والإمكانات المتاحة، وكلاهما

يتطلبان من المتعلم وجود مجموعة من الاستعدادات والاهتمامات والميول والرغبات للقيام بعمليات التفكير العليا فعليًا (جودة سعادة، ٢٠٠٣، ٩٠).

ويري كلٌ من كننغام وماكجريجور (Cunningham & MacGregor,2019,108) أن التفكير المنتج هو مقدرة الشخص علي إعادة التفكير في المشكلة وإعادة صياغتها أو التفكير في المشكلة من وجهات نظر متعددة، ويتطلب التفكير المنتج الانتقال من حالة من الارتباك حول المشكلة الصعبة إلي السمات والخصائص الأساسية لتلك المشكلة وصولًا إلي حالة جديدة يكون فيها كل شيء واضحًا ومعقولًا، كما أن التفكير المنتج يساعد الطلاب علي محاولة فهم المشكلة من أبعادها المختلفة بأكثر من طريقة، كما أكد (رعد رزوقي، نبيل محمد ،٢٠١٨، ٨٩) أن عملية توظيف التفكير المنتج في المنهج الدراسي يساعد علي فهم أعمق للمحتوي المعرفي، ويحول عملية اكتساب المعرفة من عملية عقلية خاملة إلي نشاط عقلي نشط يعمل علي زيادة الاستيعاب للمحتوي المعرفي، وحل المشكلات بشكل أفضل، والخروج بأفكار جديدة أكثر دقة، كما يكسبهم تفسيرات مقبولة لمشكلات الحياه بعيدًا عن العاطفة والتطرف في الرأي.

كما أن التفكير المنتج يمثل عملية عقلية تعتمد علي التفاعل بين الخبرات السابقة لدي الطالب مع المدركات الحسية الجديدة المقدمة إليه في ظل الدوافع الداخلية أو الخارجية المحيطة به أو كلاهما، كما يعتبر أداة عملية تحث الطالب علي توليد الأفكار واكتشاف العلاقات الجديدة وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الجمع بين قدرات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتوظيفهما في المواقف والأحداث الغامضة لإنجاز المهام بطرق غير مألوفة (Cunningham & MacGregor,2019,567)، ويستمد التفكير المنتج قوته من مجمل قوة العقل البشري وقدرته علي العصف الذهني الذي يولد أفكار جديدة، وكذلك يشتمل علي أنواع التفكير الفعال الذي بإمكان الفرد توظيفه لتحقيق أفضل نتائج إيجابية تفيده في حياته الشخصية والعملية (Furtak & Ruiz-Primo,2015,64)

ويميز كلٌ من كننغهام وماكجريجور (Cunningham & MacGregor,2019,567) بين التفكير المنتج والتفكير المعاد انتاجه في أثناء حل المشكلات، حيث إن التفكير المنتج هو اتباع نهج جديد أثناء حل المشكلة من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة وإنتاج شيء جديد لحل المشكلة الحالية، في حين التفكير المعاد انتاجه فهو حل المشكلة الجديدة باستخدام تطبيقات الحل التي نجحت سابقًا مع مشكلات مشابهة.

ويعد التفكير المنتج في نظر (محسن عطيه، ٢٠١٥، ٣٧) منهجًا في البحث يسلكه الفرد لفهم الواقع القائم، وإطلاق الأحكام الصادقة علي الوقائع والمشكلات باستخدام الأسلوب العقلي بقصد الوصول إلي غايات أو معالجات محددة، فهو يعتبر منهج في التفكير وغرضه فهم الواقع وتحليله وتشخيصه علي أساس العلاقات السببية بين متغيراته، ويتعرف به المشكلات وأسبابها وتدارس الأولويات والبدائل لحلها ومعالجتها، لذلك فإن التفكير المنتج يتطلب إدراك الواقع وتحديد خصائصه ومشكلاته وتشخيص المحور الرئيس أو المشكلة الرئيسة والربط بين النتائج ومسبباتها.

وأكد فورتك ورويز (Furtak & Ruiz-Primo,2015,64) علي أهمية التفكير المنتج كأحد أهم التوجهات التربوية الحديثة، ولإسهامه بفاعلية في العملية التعليمية، لذا أصبح لزمًا علي القائمين تطبيقه والاهتمام به، حيث تشير الأبحاث والدراسات العلمية أن التفكير المنتج يأخذ قوته وفاعليته من مجمل قوة العقل والعصف الذهني الذي يمكن الطالب من توظيفه لتحقيق نتائج إيجابية تفيده في حياته الشخصية والعملية، حيث يشكل التفكير المنتج خلاصة عديد من أنواع التفكير الفعّال الذي يجمع بين التفكير الناقد والإبداعي الذي يمارسه الطالب لتحقيق أهدافه المرجوة.

وتكمن أهمية التفكير المنتج أيضًا في كونه ينمي الإبداع المفاهيمي والتفكير الاستقرائي لدي الطالب، ويزيد من ثقته في نفسه، واحترامه لذاته وقدراته المعرفية لحل مشكلاته، ويعد مؤشرًا لنجاح الطلاب في العلاقات الأكاديمية والعملية والاجتماعية، كما أنه يساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالب من خلال رفع قدراته على التنظيم واكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه بطرق جديدة وغير مألوفة، وتدريبه على معالجة مهارات ومهام عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية (Murtianto,Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S,2019,139).

ولكي يتحقق التفكير المنتج لدي الطلاب ويتمكنوا من إنتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول ونقدها يؤكد جيمس (James,2009,12) على مشاركة الطلاب داخل مجتمعات المعرفة وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو العمل الجماعي.

وفي هذا الشأن يذكر هيبا (Heia,2010,9) أن العمل الجماعي يُمكن الطلاب من تطوير قدراتهم على العمل بشكل فعّال ومثمر مع الآخرين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الفردية والجماعية، وتحديد نقاط القوة في الفريق، وبناء العلاقات الاجتماعية بين أعضاؤه، مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

ويُعد العمل ضمن فريق أحد الأشكال التي تعتمد على مجموعة من الأفراد يمتلكون مهارات عالية، ومتقاربة، ومتكاملة، بحيث يتمتع كل عضوّ في الفريق بمهارة تسدّ النقص عند زميل آخر، وهكذا؛ حتى يكتمل الفريق بمهارات عالية، ونوعية مختلفة، حيث يسعون إلى تحقيق مهمة جماعية واحدة، ولا يهدف لأحد من أفراده إلى الفوز أو التميز الفردي (مرفت هاني،٢٠١٧، ١٥).

ولقد أشارت عديد من الدراسات منها دراسة أريوموجام (Arumugam,2013) ودراسة تالبرت (Talbert,E,2010) ودراسة (ابراهيم أبو نيان،٢٠٠٧) إلى أهمية تشجيع الطلاب على العمل الجماعي؛ كما يؤكد كلٌ من (أحمد اللقاني، علي الجمل، ٢٠١٣، ١٥١) على أهمية العمل الجماعي حيث يهدف لجعل الطالب مشاركًا في العملية التعليمية ليتمكن من الحصول على المعلومات بنفسه كما أنه يهيئ الفرص المناسبة للتفاعل بين الطلاب لحل المشكلات وتكوين الحقائق المشتركة.

فالعمل الجماعي يُمكن الطالب من تطوير قدراته على العمل بشكل فعال ومثمر مع الآخرين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الفردية والجماعية، وتحديد نقاط القوة فى الفريق، وبناء العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق؛ مما يسهم فى تحقيق الأهداف المشتركة (Jaipal,K. .G,2015,72)

ويعد العمل الجماعي أسلوب فعال ومثمر، لأنه يتيح لكل فرد فى المؤسسة أن يشعر بالامتلاك والمسئولية، وذلك يجعلهم أكثر التزامًا وإصرارًا على تحقيق نتائج أفضل، والعمل بروح الفريق يساعد على تحقيق تقدير أفضل للذات، وكذلك تنمية الثقة بالنفس، وهذا من شأنه أن يحسن الاتصالات ويخلق علاقات أفضل ويزيد من الانتاجية، ففريق العمل بكل بساطة هو القوة الأساسية لأي مؤسسة (إبراهيم الفقى،٢٠٠٩، ١٢).

فنجاح أي عمل جماعي يتطلب أن يكون كل فرد فى المجموعة لديه اتجاه إيجابي نحوها ونحو العمل الجماعي؛ لكي يشارك باقتناع وفاعلية داخل مجموعته، ويلتزم بالمهام المسندة إليه؛ لتحقيق أهداف المجموعة على أكمل وجه (سماح الأشقر،٢،٢٠١٧).

والعمل داخل المجموعات يجعل المتعلم يدرك أن معرفته ليست ملكًا خاصًا به، بل هي ملك المجموعة التي يعمل فيها، وبذلك يكون شعار كل من فى المجموعة: إن معلوماتي ملك لمجموعتي، ونجاحي رهن بنجاح كل فرد فيها، وهذا ما يمكن أن نعده مسوغًا أخلاقيًا واجتماعي (محمود سعدات، هيا الحربي،٢٠١٥ ،٤).

من هنا تكمن أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي، لأنه يسهم في زيادة التفاعل والنشاط أثناء عملية التعلم، والتوصل إلي أفضل الأساليب للتواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار، والتمكن من التعامل مع المشكلات الطارئة وحلها، وزيادة قدرة الطلاب علي التحليل والمقارنة بين عناصر الموضوعات (منال فاروق، ٢٠١١، ١١٠)، (عيد عبد الغني،٢٠١١، ١٢)، وتؤكد الاتجاهات الحديثة فى التربية على أهمية التفكير المنتج، ودوره فى العملية التعليمية، والتي تفرض على المسؤولين تفعيله، إذ تكمن أهمية هذا النوع من التفكير فى أنه يجمع بين أكثر من نوع من أنواع التفكير الفعالة والتي أثبتت نجاحها فى العملية التعليمية، وهذا بدوره يؤكد علي أهمية الدور الذي يضطلع به برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية في هذا الشأن.

**مشكلة البحث**:

يعد تعليم مهارات التفكير غاية أساسية لمعظم السياسات التربوية لدول العالم وهدفًا رئيسًا للعملية التعليمية؛ وفي ظل ثورة التكنولوجيا ووسائل النقل والاتصال، وسرعة انسياب المعرفة وانتشارها، ومع ما يشهده العالم من تغييرات جذرية في مجال الإبداع والتفكير، بدأ ينظر إلى التفكير على أنه مهارة مهمة من المهارات التي تقدم للطلاب، حتى يكتسبوا القدرة اللازمة على التعامل مع العصر الذي يعيشون فيه فالأمم لا تنهض إلا بتفكير وإبداع مواطنيها والذي بات من أبرز سمات العصر الذي نعيش فيه (خديجة خوجة ، آلاء سامي سعيد ،٢٠٠٦ :١٤٩)، واصبحنا نري أن صورة واحدة معبرة عن موقف ما، أو رسم كاريكاتيري في جريدة ما أو صحيفة معينة من إبداع رسام أو فنان ربما يغني بشكل كبير ومؤثر عن مقالة، كما أنه أوقع في الفهم ويحقق الهدف بشكل سريع .

ومناهج التربية الفنية تعد من أبرز المناهج التي تساهم في التعبير الإبداعي، والتي من المفترض التركيز عليها وعدم إهمال وجودها ودورها الفّعال في تنمية الذات والفكر والأداء من نمو التفكير والإبداع، والقدرة علي حل المشكلات وتوظيفها فنيًا، والكشف عن علاقات وطرق جديدة؛ كما أن تدريس مناهج التربية الفنية يُركز علي الجانب التطبيقي أكثر من تركيزه علي إكساب الطلاب للمعرفة والخبرة حول المواضيع المطروحة، والتعليم بشكل عام لا يتم ويكتمل إلا عن طريق التثقيف حول هذا الفن وما يحتويه من تاريخ وعلم وعلماء وحضارات وغيرها، وهذا من شأنه توفير درجة قصوي من القدرة علي استثارة الأفكار والتعلم وأداء إبداعي جيد، حيث أن دراسة مناهج التربية الفنية تعزز من قدرة الطلاب علي التفاعل الإيجابي نحو مهارة الطلاقة

وتوليد الأفكار ووضع حلول وبدائل عديدة ذات جدة وأصالة ومن ثم القدرة علي التفكير الناقد (خالد السعود وزكي بودي،٢٠١٦، ٢٠٢).

وقد اتفقت آراء عديد من التربويين علي انتقال دور مناهج التربية الفنية إلي التركيز علي تنمية التفكير وتنمية المهارات الإبداعية لدي الطلاب، فإذا كان الطالب يمتلك طاقة العمل الإبداعي فيمكن أن تساعده مناهج التربية الفنية في تنمية موهبته؛ لهذا فإن دور مناهج التربية الفنية مهمة فهي تهذيب الفرد أخلاقيًا وجماليًا، وتجعله يكتشف المواهب وتنمي التفكير لديه وتُطور الإبداع؛ وقد ذكر فيكتور لنفيد ولامبرت بريتين (Victor Linenfold & Lambert Britain,2017,127) في كتابهما (النمو الإبداعي والعقلي) النواحي التي تُنمي الإدراك والتفكير والإبداع من خلال التربية الفنية وتساعد الطلاب وهي كالأتي:

١- **النمو العاطفي:** تنمية الناحية الوجدانية للطالب من حيث انخراطه بممارسة العمل الفني، والتفاعل معه والاستمتاع به، حيث يساعده ذلك على تنمية وعيه الحسي والوجداني فيصبح بذلك مرهف الحس، رقيق الوجدان.

٢- **النمو الفكري:** تنمية القدرة على التفكير المتجدد الخصب المتنوع، وإثارة التفكير الذي يتضمن استخدام العقل الذي يقوم بعمليات ذهنية مثل: التحليل، المقارنة، الاختيار، التعميم، التصوّر، التخيل، وتوليد أفكار جديدة.

٣- **النمو البدني:** حيث إن التربية الفنية نشاط أدائي ينمّي المهارات والقدرات العضلية.

٤- **النمو الإدراكي:** حيث تؤدي التربية الفنية إلى تدريب حواس الطالب علي الاستخدام غير المحدود عن ضيق ممارسة الأعمال الفنية.

٥- **النمو الاجتماعي:** تؤدي استخدامات التربية الفنية إلى توثيق الروابط الإنسانية وتوحيد المشاعر من خلال استمتاع الآخرين بأعمال الطلاب الفنية التي تنقل أحاسيسهم وانفعالاتهم فتقوّي الروابط الاجتماعية فيما بينهم وتزيد من تآلفهم.

٦- **النمو الجمالي:** تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال، بغرس مقومات الجمال ومعاييره في نفوس الطلاب، فتنمية التذوق تعني تنمية استجابات الطالب للمؤثرات الجمالية، بحيث تحقق الارتقاء بمستوي ذوقه فتجعله حساسًا للقيم والعلاقات الجمالية، قادرًا على التعرّف عليها بأي مجال يقع نظره عليه، كما أنها تكوّن العقلية الناقدة للطالب التي تستهجن القبح وتستبعده وبالتالي تتكون معايير جمالية لدي الطالب.

٧- **النمو الإبداعي:** تهدف التربية الفنية لتنمية القدرة الإبداعية لدي الطلاب، من خلال تنمية المواقف الفنية التي تثير وتحرك قدرات الطالب الإبداعية الكامنة، كطلاقة الأفكار، والمرونة الخيالية، والأصالة، والتفاصيل، وتيسّر الفرص والمجالات.

٨- **نمو قدرة التفكير الناقد:** تنمّي التربية الفنية القدرة على التفكير الناقد الموضوعي، وتوفر أرضية ثقافية متسعة وعميقة للنقد، وتفسح المجال للعقل الناقد الذي يعايش الخبرة الفنية بكل معانيها، ويستطيع مقارنتها بخبرة نوعية من طراز آخر تدعمه تصورات ومقارنات بين الأعمال الفنية المختلفة ببعضها البعض، وما بينها وبين الطبيعة.

كما أكدت عديد من الدراسات مثل دراسة بوسنير(Posner,2013)، ودراسة باسكو (Pasko&A,2015) علي ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين بشكل يسهم في تنمية مهارات التفكير، لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصي طاقاته العقلية لحل المشكلات التي يثيرها التغيير، وتأهيله ليكون عضوًا فعالًا في مجتمعه مسهمًا في تنميته وتطويره، فتعليم مهارات التفكير يتطلب استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية تساعد المتعلم علي ممارسة مهارات التفكير وعملياته، ولا يكون التأكيد فيها على تلقي المعلومات، ولكن يتم التأكيد فيها علي بناء هذه المعلومات ومعالجتها واكتشاف ما تتضمنه من علاقات.

فيما أوصت عديد من المنظمات والجمعيات العالمية بهذا أيضًا؛ إذ تضمن تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Furom,2022) أهم عشر مهارات مطلوبة لتحقيق الطموحات في القرن الحادي والعشرين، ومن أهمها مهارات التفكير المنتج وهي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي؛ نظرًا لأهميته كمؤشر لجودة نواتج التعلم في المستقبل، لبناء عقول مفكرة وناقدة ومبدعة تسهم في تطوير المجتمع، وتتعامل بفاعلية مع المستجدات ومواجهة التحديات والعقبات المستمرة في عالم دائم التغير.

ومن ثم أصبحت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في المناهج والبرامج التعليمية التي تقدم للطلاب في المدارس والجامعات علي حد سواء وكذلك طرائق وأساليب التدريس المختلفة والمتبعة في مدارسنا وجامعاتنا ولم تعد لتلك الطرق التقليدية ذلك الأثر السابق في التدريس، بعد أن أصبح تعليم التفكير في الآونة الأخيرة شعارًا تنادي به كل الأنظمة التربوية في العالم، ومن هنا كان لزامًا على المؤسسات التعليمية تلبية هذه التوجهات، وإعداد الطلاب إعدادًا يمكنهم من امتلاك مهارات التفكير المختلفة وممارستها في جميع مجالات حياتهم (ثائر غازي حسين ،٢٠٠٧: ١١).

كما اتضح من خلال الواقع الفعلي والذي تبين من متوسط درجات الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية علي اختبار مهارات التفكير المنتج، ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي (اختبار ومقياس تشخيصي) [*] مبدئي علي مجموعة من طلاب شعبة التربية الفنية بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بلغ عددهم (٣٤) طالبًا وطالبة، حيث تكون الاختبار من (١٢) مفردة تقيس مستوي مهارات التفكير المنتج التالية: الاستنتاج، والتفسير، والتنبؤ بالافتراضات، التركيب، وتقويم الحجج والمناقشات، الطلاقة، وتكون مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي من (١٥) عبارة منها (٨) عبارات موجبة، و(٧) عبارات سالبة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية**

| الأداة | عدد الطلاب | الدرجة الكلية | متوسط الدرجات | النسبة المئوية للمتوسط |
|---|---|---|---|---|
| اختبار مهارات التفكير المنتج | ٣٤ | ٣٠ | ١٠ | %٣٣،٣ |
| مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي | ٣٤ | ١٥-٤٥ | ١٨ | %٤٠ |

تبين من الجدول السابق أن النهاية العظمي لدرجة اختبار مهارات التفكير المنتج (٣٠ درجة) والنهاية الصغرى لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي (١٥درجة) والعظمي(٤٥درجة ) ، كما أتضح انخفاض متوسط درجات الطلاب في اختبار مهارات التفكير المنتج ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط في الاختبار(٣٣،٣%)، في حين بلغت النسبة المئوية للمتوسط في مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي (٤٠%) مما يشير إلي وجود قصور في مهارات التفكير المنتج واتجاههم نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية؛ وهو الأمر الذي أكدته أدبيات الدراسة (كتابات المتخصصين والدراسات السابقة في المجال) ومنها : دراسة (فاتن عبد المنعم، ٢٠٢٠)، ودراسة ( محرم يحيي عفيفي، ٢٠٢٠ )، ودراسة تالنكيور (Talanquer, V,2019) ودراسة واهيد وفراوانتس وآخرون(Wahyud,N, & Verawants, S,Ayub,S& Prayog,2019) ولذلك ظهرت فكرة هذا البحث والتي تحددت في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

[*] **ملحق البحث (١) اختبار تشخيصي في التفكير المنتج، ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي.**

**إلي أي مدي يسهم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية فـــي تنميـــة مهارات التفكير**

**المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:**

١. ما مهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنيـــة بكلية التربية النوعية؟
٢. إلي أي مدي يشتمل برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية معلم التربية الفنية الحالي بكلية التربية النوعية على مهارات التفكير المنتج اللازمة للطالب /المعلم؟
٣. إلي أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعيـــة لمهـــارات التفكير المنتج؟
٤. إلى أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية الاتجاه نحـــو العمل الجماعي؟
٥. ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية والاتجـــاه نحـــو العمـــل الجماعي لدى الطالب المعلم شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية؟
٦. ما صورة برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربيـــة النوعيـــة المقتـــرح لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم؟

**أهداف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. تحديد مهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلـــم التربيـــة الفنية بكلية التربية النوعية.
٢. الكشف عن مدي اشتمال برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية على مهارات التفكير المنتج اللازمة للطالب المعلم.
٣. الكشف عن مدي امتلاك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية لمهارات التفكيـــر المنتج واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي.
٤. التنبؤ بشكل العلاقة بين مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية والاتجـــاه نحـــو العمـــل الجماعي لدي طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

**فروض البحث**:

يسعي البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. يتضمن برنامج الإعداد الأكـــاديمي لمعلـــم التربيـــة الفنيـــة بكليـــة التربيـــة النوعيـــة مهارات التفكير المنتج الواجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بنسبة تحقق تبلـــغ (٨٠%) منها.

٢. يمتلك برنامج الاعداد الأكاديمي لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية فاعليـــة في تنمية مهارات التفكير المنتج كما تتضح من استجاباتهم على اختبار التفكيـــر المنـــتج المعد لذلك.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولـــي والرابعـــة على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي كدرجة كلية وابعاده المختلفة.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنيـــة بكلية التربية النوعية على اختبار مهارات التفكير المنتج في التربيـــة الفنيـــة ومتوســـط درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي.

**أهمية البحث**:

تتضح أهمية البحث في:

١. إعداد قائمة بمهارات التفكير المنتج في مجال التربية الفنية قد تفيد الخبراء والمتخصـــصين في ذات المجال.

٢. الكشف عن مدي اشتمال برنامج الاعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية النوعيـــة لمهـــارات التفكير المنتج الواجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين.

٣. قد توجه نتائج هذا البحث نظر القائمين على إعداد برامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربيـــة الفنية إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج وتوظيفها في موضـــوعات التربيـــة الفنيـــة، وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي.

٤. قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين على إعداد المعلمين بكليات التربية، في إعادة النظر فـــي برامج إعداد المعلم بما يتناسب مع متغيرات العصر، وتدريبه علـــى توظيـــف مهـــارات التفكير المنتج.

٥. الكشف عن اتجاهات طلاب شعبة التربية الفنية بكليـــة التربيـــة النوعيـــة نحـــو العمـــل الجماعي.

**مواد البحث وأدواته**:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه أعد الباحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة في صورة استبانة بمهارات التفكير المنتج في مجال التربية الفنية تقدم للخبراء والمتخصصين الواجب تضمينها ببرنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

٢. اختبار مهارات التفكير المنتج للطلاب معلمي التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

٣. مقياس اتجاه نحو العمل الجماعي للطلاب معلمي التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

**حدود البحث**:

يتحرك البحث في إطار الحدود التالية:

١. تحليل محتوي برنامج الإعداد الأكاديمي للطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

٢. مجموعة من طلاب الفرقة الأولي والرابعة شعبة التربية الفنية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣. قائمة بمهارات التفكير المنتج في التربية الفنية الواجب تنميتها لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

٤. قياس مهارات التفكير المنتج الآتية :( الاستنتاج، التفسير، التنبؤ بالافتراضات، التركيب، تقويم الحجج والمناقشات، الطلاقة، المرونة، الاصالة).

**المنهج المستخدم في البحث:**

١. استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات اللازمة من دراسات سابقة وإطار نظري وفلسفي عن الدراسة وتحليلها وتدقيقها.

٢. كما استخدم اسلوب تحليل المحتوي لمعرفة مدي اشتمال برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية على مهارات التفكير المنتج.

٣. المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي في تطبيق تجربة البحث.

**عينة البحث**:

١. عينة محتوى: وشملت مقررات برنامج الاعداد الأكاديمي وذلك بغرض تحليلها.

٢. مجموعة أفراد وشملت: مجموعة من طلاب الفرقة الأولي تمثل بداية المرحلة الجامعية، ومجموعة من طلاب الفرقة الرابعة تمثل نهاية المرحلة الجامعية، وكذلك مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس التربية الفنية وأساتذة التربية الفنية بكلية التربية النوعية،

وتم تطبيق البحث على مجموعة من طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠٢١/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبة يمثلون الفرقة الأولي، و(٣٦) طالبًا وطالبة يمثلون الفرقة الرابعة.

**مصطلحات البحث:**

**مهارات التفكير المنتج:**

١. **التفكير المنتج: Productive Thinking**

عرفه كلٌ من مورتيانتو ومهتروم ونزار الدين وسوريانينجسيه (Murtianto,Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S, 2019,1392) بأنه عملية عقلية تهدف إلى إنشاء شيء جديد من خلال القدرة على تنفيذ عمليات التفكير المعقدة في محاولة لحل المشكلات المطروحة.

وعرفه هوروسون بأنه نوع من أنواع التفكير يجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ويوظفهما لإنتاج أفكار جديدة وحل المشكلات والقضايا التي تواجهه بكفاءة عالية وينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي لدي الفرد المفكر، أو البيئة التي يعيش فيها، وينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التعامل وما يوجد في بيئته ويواجها(Hurson,2008,45) .

بينما عرفه آرثر وبينا (Arthur & Bena,2009,27) بأنه نوع من السلوك الذكي الذي يؤدي إلى تصرفات منتجة لمواجهة معضلة أو مشكلة ما، ويشير إلى توظيف السلوك الذكي عند عدم معرفة الفرد للإجابة أو الحل الأنسب.

**وعرفه الباحث إجرائيًا بأنه:** مجموعة العمليات العقلية التي يستخدمها الفرد المتعلم / الطالب المعلم حينما يتعرض لموقف أو مشكلة معينة تتعلق بالمهارات الفنية وتمارس خلالها المهارات العقلية للتفكير الناقد المتمثلة فى (الاستنتاج، والتفسير، والتنبؤ بالافتراضات، وتقويم الحجج والمناقشات، التركيب) والمهارات العقلية للتفكير الإبداعي المتمثلة فى (الطلاقة، والمرونة، الأصالة) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب فى الاختبار المعد لذلك.

٢. **مهارات التفكير المنتج: Productive Thinking Skills**

- نمط من أنماط مهارات التفكير الذي يجمع بين مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي.

**أ) مهارات التفكير الناقد: Critical Thinking**

عملية فكرية واعية تتضمن بطريقة نشطة وفعالة وضع تصور وتطبيق وتحليل وتقويم المعطيات المجمعة الناتجة عن الملاحظة والتجربة أو من التأمل والتفكير (Joseph,2016,99) وتتضمن المهارات التالية:

- **مهارة الاستنتاج:** وهي قدرة الطلاب على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة (ضياء شقورة،٢٠١٤، ٥٤).
- **مهارة التفسير:** إضافة معني لخبراتنا الحياتية واستخلاص معني منها وتؤدي الخبرة السابقة للمتعلم دورًا أساسيًا في تنمية تلك المهارة، إذ أن الخبرة السابقة تساعد على تعميق الفهم ووضوح المعني والتوصل للمعارف الجديدة عن طريق الربط بين الخبرة الحالية والسابقة.(Susanti, E. ,2020,432)
- **مهارة التنبؤ بالافتراضات:** القدرة على التميز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي للمعلومات المعطاة (بكر أبو عزيز، ٢٠٢٠، ٦٥)
- **مهارة الاستنباط:** وهي العملية الفكرية التي يقوم بها الطلاب من خلال التوصل لاستنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناء على حقائق معطاه (Joseph, S.,2016,1)
- **مهارة تقويم الحجج والمناقشات:** وتعني قدرة الطلاب على تقويم فكرة بقبولها أو رفضها والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة وإصدار الأحكام على مدي كفاية المعلومات (Hallisa, R,2004,34)
- **مهارة التركيب:** وهو القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، أو إنتاج أفكار وعلاقات جديدة، وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجًا فكريًا ابتكاريًا فيه جدة وحداثة (Ferrett, S. Peak,2005)

**ب) مهارات التفكير الإبداعي: Creative Thinking**

- **مهارة الطلاقة:** وتعني القدرة على استدعاء أكبر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة كحل لمشكلة أو موقف ما بحرية تامة دون قيود. (Al-Atoum, A., Al-Jarrah, A. and Bishara, M,2009,67)
- **مهارة المرونة:** وتعني قدرة الفرد /الطالب المتعلم على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة كحل لمشكلة ما أو موقف مثير (Torrance, P & Sisk, T ,2001,267)

- **مهارة الأصالة:** وتعني قدرة الفرد /الطالب المتعلم على انتاج أفكار جديدة لم يسبق لها أحد من أقرانه وهي المهارة التي توصل من يمتلكها إلى التفكير بطريقة ذات طابع أصيل ومُبتكر، فهي تساعده في الوصول إلى أفكار جديدة أخري تعزّز من قدرته على استيعاب المشاكل التي تواجهه ومعالجتها بعمق، فيتفرد المبدع بعمله المُنتج (Abu zida, H,2018,321)، أي أن الفكرة تكون أصيلة كلما كانت قليلة التكرار بالمعني الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي لها الفرد، أي إنه كلما ذادت درجة شيوع الفكرة كلما قلت درجة أصالتها (رمضان الطنطاوي،٢٠٠١، ٣٥).

**الاتجاه نحو العمل الجماعي: Attitude toward Group Work**

عرفه (محمد أبو دوابة،٢٠١٢، ١٥) بأنه: نظام مكتسب ثابت نسبيًا لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع، أو عمل ما، ويتمثل في القبول أو الرفض تجاه هذا الموضوع ويعبر عنه لفظيًا أو سلوكيًا بالرفض والقبول ويميل إلى الاستقرار إلى حد ما.

ويعرفه برودت وهاتسن (Brudett & Hastiem2009,71) بأنه: العمل في مجموعات صغيرة تتكون من أثنين أو أكثر من الأفراد، يتفاعلون مع بعضهم البعض، ويتشاركون العمل حول موضوعات محددة مشتركة، لتحقيق هدف مشترك.

في حين عرفته (إيمان محمد رشوان،٢٠١٦، ١١٠) بأنه: عمل مجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة بطريقة أفضل مما لو أدي كل منهم العمل بمفرده، حيث يدلي كل عضو في الفريق بخبرته وتخصصه ويسهم بفكرة مما يحقق تكاملًا في مواجهة القضايا المطروحة.

بينما عرفته (سماح فاروق الأشقر،٢٠١٨، ٤٧) بأنه: الموقف الذي يتخذه الطالب نحو العمل في مجموعة تتكون من (٤-٥) طلاب تعاونوا معًا أو أكثر؛ لتحقيق هدف واضح ومحدد.

وعرفته (إيمان سمير حمدي،٢٠٢٠، ٨٧) بأنه: مجموعة الاستجابات التي يبديها الطلاب بالقبول أو الرفض تجاه تعاونهم مع زملائهم في مجموعة العمل.

**ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه:**

الاستجابات أو المواقف التي يبديها طالب شعبة التربية الفنية (الفرقة الأولي، الرابعة) نحو العمل بالقبول أو الرفض تجاه تعاونه وعمله مع أقرانه في مجموعة تتكون من (٦-٨) طلاب تعاونوا معًا؛ لتحقيق هدف واضح ومحدد من حيث الرغبة والاستمتاع بالعمل الجماعي،

والمشاركة فيه، والالتزام بأخلاقياته، ويعبر عنه بمتوسط درجات الطلاب في الاستجابة على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي.

**أدبيات البحث:**

تم تناول أدبيات البحث من خلال محورين هما: مهارات التفكير المنتج، والاتجاه نحو العمل الجماعي؛ وذلك كما يلي:

**المحور الأول: التفكير المنتج مفهومه ومهاراته:**

انطلاقًا من أهمية التفكير وضرورته، فقد بات تعلم مهاراته يحتل موقعًا ومكانة بارزة لدي المربين والخبراء والقائمين على المناهج، وتؤكد الأهداف التربوية لأنظمة التعليم على أهمية تنمية قدرات الطلاب على التفكير وتشجيعهم عليه إذ يعتبر من الأهداف الأولية للتعلم في القرن الحادي والعشرين، وأن هذا الهدف ليس بجديد، ولكنه ظهر في الكتابات والبحوث التربوية منذ سنوات مضت، ولكنه لم يجد الاهتمام الكافي في المناهج الدراسية.

ويمثل المنهج بكل ما يعنيه وما يحتويه وما يسعي إليه من تنمية معارف وخبرات ومهارات ووجدانيات منظومة فرعية ورافدًا ثريًا في منظومة متعددة الأبعاد لحدوث عملية التنمية والنماء الشامل، كل ذلك يدفع الحوزة التربوية في العالم لوضع العمل على التطوير المستمر والمتجدد في سلم أولوياتها (عزو عفانة، يوسف الجيش،٢٠٠٩، ١٢).

وتعد مناهج التربية الفنية أحد أهم المناهج التي تقدم أنشطة وقيم ثقافية وجمالية تسهم في تنمية شخصية المتعلم في جوانب النمو الإبداعي والوعي الثقافي والإحساس الجمالي والحكم النقدي المبني علي الفهم الواعي بالفن وأهدافه وذلك من منطلق أن الفن هو جزء من السياقات الثقافية الاجتماعية وتعدد الخبرات الفنية ذات القيمة في تنمية مفاهيم التربية الفنية لدي المتعلم من خلال تعامله مع المواد والخامات الفنية وفهم الخلفية التاريخية والثقافية للأعمال الفنية؛ مما يساعده علي التعبير عن مشاعره، وهذا لا يأتي إلا من خلال المشاركة والتفاعل مع المثيرات المحيطة به والاندماج في تلك الخبرات مما يؤدي إلي تنميته اجتماعيًا وفكريًا وإبداعيًا ومعرفيًا.

وتعلب مهارات التفكير المنتج من خلال الأنشطة التي تشجع على توليد الأفكار وانتاجها بدون نتيجة معينة أو حل معين في الذهن، دورًا بارزًا في مساعدة المتعلمين علي توسيع عقولهم ورؤية الأشياء بطريقة جديدة والتفكير في إمكانات واحتمالات عدة لارتباطه ارتباطًا وثيقًا بالإبداع والموهبة؛ إذ تشير الاتجاهات الحديثة في التربية إلي أهمية التفكير المنتج؛ إذ تكمن أهمية هذا النوع من التفكير بأنه يجمع بين أكثر من نوع من أنواع التفكير الفعالة والتي أثبتت نجاحها

ودورها في العملية التربوية، فقد أشار ثنكنس (Thinkx,2012,2) أن المبدأ الأساسي للتفكير المنتج يقوم علي تصنيف نوعين من التفكير : الإبداعي والناقد، حيث يتم أولًا التفكير بشكل إبداعي لتوليد أفضل الخيارات والحلول الممكنة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار أفضلها.

كما ذكر كلً من (عزة عبد السميع، سمر لاشين، ٢٠١٢، ٢٣) تعريف للتفكير المنتج بأنه: الأداة المنهجية التي تجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، للقيام بالأعمال، وحل المشكلات، بجودة عالية.

وأشار (عادل طاهر رمضان، ٢٠١١، ١٢) بأنه عملية عقلية ينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي الذي لدي الفرد المفكر، أو البيئة التي يعيش فيها، وينشأ عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التعامل وما يوجد في بيئته ويوجهه.

وعُرف بأنه الأداة المنهجية التي تجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للقيام بالأعمال بجودة عالية، ومن مهاراته (الافتراضات، التفسير، تقويم الحجج والمناقشات، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الأصالة) (Hurson, 2008:45)، (يوسف رضوان،٢٨، ٢٠١٦).

يعبر التفكير المنتج عن عملية التداخل والترابط بين نمطي التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، حيث أنتجت تفكيرًا جديدًا يسمي بالتفكير المنتج، والذي يساعد الفرد على إيجاد نواتج ذهنية عديدة تتمثل في توليد الأفكار، واكتشاف علاقات جديدة، والتوصل إلى طرائق وأساليب غير مألوفة لحل المشكلات المختلفة كما يعرفها يوسف رضوان (Yusef Ibrahim Radwan,2016,89)؛ وهي تضم مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابداعي:

**أ- التفكير الناقد مفهومه ومهاراته:**

تعرف إيناس (Ennis,2011,5) التفكير الناقد بأنه" تفكير تأملي يظهر فيه الوعي بخطوات التفكير للوصول إلى استنتاجات وقرارات سليمة"

ويعرفه (صالح أبو جادو، محمد نوفل،٢٠٠٧، ٢٣١) بأنه: تفكير تأملي استدلالي تقييمي ذاتي يتضمن مجموعة من الأستراتيجيات والعمليات المعرفية المتداخلة كالتفسير، والتحليل، والتقييم، والإستنتاج بهدف تفحص الآراء والمعتقدات والأدلة والبراهين والمفاهيم والإدعاءات التي يتم الإستناد إليها عند إصدار حكم ما، أو حل مشكلة ما، أو صنع قرار، مع الأخذ بعين الإعتبار وجهات نظر الآخرين.

وعرفه (يوسف العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة،٢٠٠٧، ٧٣): بأنه: تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل، يمارس فيه الفرد الإفتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط.

أما جمعية علم النفس الأمريكية عرفته بأنه"عملية تؤدي إلى اتخاذ أحكام ذاتية بناء على مهارات الاستقراء، والاستنتاج، والتوجه، والميل كنزعة إلى البحث عن المعرفة والأدلة (توفيق مرعي، محمد نوفل، ٢٠٠٧، ٢٩١).

في حين حدد فاشيون وفاشيون(Fasion & Fasion, 2002) و(ضياء حسن شقورة،٢٠١٤) (Al-Masry, Adnan,2017,259) خمس مهارات للتفكير الناقد على النحو الآتي:

**١. مهارة التحليل Analysis Skill:**

ويقصد بها تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد، أو حكم، أو تجربة، أو معلومات، أو آراء، أو رسوم، أو أشكال توضيحية، أو صور، أو عروض فنية.

**٢. مهارة الاستقراء Induction Skill:**

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة الإثباتات العلمية والتجارب والمواقف والأحداث المتشابهة والنتائج الخاصة بها، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً، حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف، أو أحداث، أو صور، أو عروض، أو أشكال فنية.

**٣. مهارة الاستدلال Inference Skill:**

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية التي تربط بين موقف، أو أحداث، أو صور، أو عروض، أو أشكال فنية.

**٤. مهارة الاستنتاج Deductive Skill:**

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة، أو الفعلية من بين العبارات، أو الصفات، أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير قد يكون جملة، أو رمز، أو صورة، أو شكل من الأشكال الفنية؛ كما يقصد

بالاستنتاج القدرة على إيجاد أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

**٥. مهارة التقييم Evaluation Skill:**

إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى قد تكون جملة، أو رمز، أو صورة، أو شكل من الأشكال الفنية، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات، أو الصفات، أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير (وقد تكون جملة، أو رمز، أو صورة، أو شكل من الأشكال الفنية)؛ وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما: تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

**ب- التفكير الإبداعي مفهومه ومهاراته:**

يُعرف التفكير الإبداعي بأنه" عملية ذهنية تستخدم للوصول إلى الرؤي والأفكار الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار، أو الأشياء التي تعتبر غير مترابطة سابقًا"(سناء سيلمان، ٢٠١١، ٢٨٦)؛ وعرفه (علي حمد الرياني، ٢٠١٢، ١٠) بأنه" القدرة على التفكير في عدد من الأفكار والمواقف حيث توجد مشكلة أو حاجة إلى أفكار جديدة، تتمثل في نشاط عقلي ثري بالأفكار متعددة المسارات يؤدي إلى الحصول على فكرة أو إنتاج يتصف بالجدة"، وإجمالا يعرف التفكير الابداعي بأنه قدرة الفرد/ المتعلم علي الانتاج إنتاجًا يتصف بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والحساسية للمشكلات وذلك استجابة لمشكلة ما أو موقف مثير ، وهنا تتضح الفروق بين الطلاب في قدرتهم علي الانتاج حينما يطلب من طالب شعبة التربية الفنية إنتاج مجموعة من الأعمال الخزفية المتنوعة أو الرسوم أو الاشكال الفنية من خلال إستخدام ألوان معينة أو خامات معينة هنا تتفاوت قدرتهم علي الانتاج والابداع من حيث الكم والكيف.

تعددت مهارات التفكير الإبداعي وفي البحث الحالي أقتصر على عدد من المهارات منها: Creative Thinking Skills

- **الطلاقة:** وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات، ومرادفات لأشياء محددة، أو سيولة الأفكار، وسهولة توليدها (نايفة قطامي، ٢٠٠٣، ٣٢).

- **المرونة:** تلك المهارة التي يمكن استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف من التفكير، وتنمية القدرة على تغير اتجاه التفكير، أو هي الطريقة التي يتم فيها فعل الأشياء، أو فهمها بطرق مختلفة (جودت سعادة ،٢٠٠٣).
- **الأصالة:** هي الإتيان بالأفكار الجديدة، والنادرة، والمفيدة، وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي إنتاج غير مألوف وبعيد المدى (جمال عبد الفتاح، ٢٠١٣، ٢٧٤)، وهي المهارات التي أقتصر عليها البحث الحالي.

**وقد تفاوتت وجهات نظر المتخصصين في الدراسات التربوية في نظرتهم إلى مهارات التفكير المنتج:**

- إذ حدد هيرسون (Hurson,2008) مهارات التفكير المنتج في:(تحديد المشكلة، جمع المعلومات، صياغة المشكلة، استخدام المعلومات التي تم جمعها في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار لحلها، تقويم الحجج والمعلومات لاختيار أنسب الحلول، الأصالة في تطوير الحل المقترح وتنظيميه).
- بينما يري ثانكس (Thinks,2012) أن مهارات التفكير المنتج تتضمن المهارات الفرعية للتفكير الناقد والإبداعي معًا وهي:(الافتراضات، التفسير، الاستنتاج، الاستنباط، تقويم الحجج، الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- في حين حددت (آلاء الأسمر،٢٠١٦) في دراسة لها مهارات التفكير المنتج في:(الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، تقويم الحجج والمناقشات، التفسير، الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- وحددتها دراسة (ظافر بن فراج الشهري، ٢٠١٨) في:(التفسير، التبرير، الاستنتاج، الافتراض، الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- أما دراسة (مها حسن،٢٠١٩) فقد حددت تلك المهارات في:(التنبؤ بالافتراضات، التفسير، الاستنتاج، تقييم الحجج، الطلاقة، المرونة، الأصالة)، بينما حددتها دراسة (ابتسام عبد الفتاح، ٢٠٢١) في:(الاستنباط، التفسير، التنبؤ بالافتراضات، تقييم المناقشات، الطلاقة، المرونة)، وحددها (عبد الناصر عبد البر، ٢٠٢١) :(التفسير، التبرير، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الاصالة)، الأمر الذي يشير إلي أن مهارات التفكير المنتج كثيرة ومتنوعة ولكن نظرة المتخصصين لها تختلف باختلاف التخصص الذي أجريت فيه الدراسة والمجال الذي تم البحث فيه، **واقتصرت مهارات التفكير المنتج في البحث الحالي على مهارات:( الاستنتاج،**

**التنبؤ بالافتراضات، تقويم الحجج والمناقشات، التفسير، التركيب، الطلاقة، المرونة، الاصالة).**

**أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج من خلال البرامج والمناهج بعامة وفي مجال التربية الفنية بخاصة:**

إن الاهتمام بتوظيف التفكير المنتج فى العملية التعليمية يؤدى إلى فَهم أفضل للمحتوى المعرفي وربط عناصره بعضها مع بعض من أجل الخروج بنتائج وأفكار جديدة.

ويشير جوزي وجاني (Guzey, s., & Jung, J,2021,215) أن التفكير المنتج يجمع بين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد، إذ يعتمد الأفراد علي الأفكار والمعلومات السابقة أو الحالية لإنتاج أفكار أو حلول جديدة للمشكلات، فالتفكير المنتج يؤكد علي حقيقة مرادها أن الطالب هو محور العملية التعليمية، لاستناد جميع الأنشطة الصفية والاصفية عليه، فهو نوع من التفكير يحفز الطلاب علي الإبداع، وينمي لديهم مهارات التفسير والتخيل، وينمي شخصيتهم من خلال ما توفره من استقلالية وحرية في التعبير عن دواخلهم وانطباعاتهم، الأمر الذي يلبي حاجاتهم ويسمح لهم بالتعبير عنها، كما أنها تزيد من قدرتهم علي تحليل المشكلات والعوائق التي قد تواجههم بصورة إبداعية من خلال ما توصلوا إليه من معلومات قاموا بجمعها وتنظيمها، وهذا من شأنه يعمل علي تطوير قدراتهم وتحقيق نتائج أفضل.

وأشار موتانتو (Mutianto ,2019,1393) و(رعد مهدي رزوقي، رفيق محمد نبيل، سالم داود ضياء ،٢٠١٨) و(سناء سليمان،٢٠١١، ٥٦١) إلى عدة أمور توضح أهمية التفكير المنتج على النحو التالي:

١- يعمل التفكير المنتج علي مساعدة المتعلمين في الاطلاع على المصادر المختلفة التي تساعد في تنويع اهتماماتهم، وزيادة حصيلتهم المعرفية.

٢- إن عملية توظيف التفكير المنتج في التعليم والاهتمام به تؤدي إلى فهم أكثر عمقًا للمحتوي المعرفي، وينقل عملية اكتساب المعرفة من عملية عقلية خاملة إلى عملية عقلية نشطة ويساعد على استيعاب أفضل للمحتوي وربط عناصره بعضها البعض، فضلًا عن الخروج بنتائج وأفكار جديدة أكثر دقة.

٣- تتجلي أهمية التفكير المنتج في حياة المتعلم من خلال قدرته على حل الكثير من المشكلات وتجنب الوقوع في الأخطار نتيجة لما يقوم به من استدلالات وتحليل.

٤- يفسح التفكير المنتج المجال أمام المتعلم لممارسة طرح الأفكار والحلول للمشكلات التي تواجه الفرد وتوسيع آفاقه.

٥- يحفز التفكير المنتج المتعلمين على التفكير الجدلي الذي لا يكون المتعلم بدونه مكتملًا من الناحية العقلية والوجدانية، حيث إن التفكير الجدلي يجعل من المتعلم مستقلًا في تفكيره، ويحرره من التبعية، ويبتعد به عن التمحور الضيق حول الذات، وينطلق في مجالات أكثر اتساعًا، فضلًا عن تحفيز روح البحث والتساؤل لديه، وعدم الركون للحقائق والمعلومات والتسلم بها دون تحر.

وأكد موتانتو (Mutianto ,2019,1393) و(سناء محمد سليمان، ٢٠١١، ٥٦١) إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج حيث إنه:

١- يعد أفضل سمة مميزة للتفكير الإبداعي والناقد.

٢- يعد مؤشرًا للنجاح فى العلاقات الأكاديمية والاجتماعية.

٣- يتيح للمتعلمين استكشاف الحقائق وتحديد الأنماط المختلفة.

٤- يدرب المتعلمين على الإبداع والبحث عن حلول إبداعية للوصول إلى نتائج جديدة.

٥- يغير الاتجاه العام لدى المتعلمين نحو التفكير كعملية وكنتائج معًا.

٦- يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو حل المشكلات.

٧- يشجع المتعلمين على معالجة مهارات عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية.

٨- ينمى ثقة واحترام المتعلم تجاه نفسه والآخرين.

كما يشير كلاً من استب مالندا وتاسكر (Stkip, Malinda,2014, 83-92) (Tasker,2014,16-27) إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المنتج، لأنه يساعد في جذب الانتباه وزيادة الدافعية وتسريع الفهم وزيادة الاحتفاظ بأثر التعلم، وتيسير التكامل بين المعرفة الجديدة والسابقة، وتقديم مصادر إضافية لتمثيل المعرفة وتكامل المعني، كما أن التفكير المنتج وانطلاق الخيال الذهني يلعبان دورًا بارزًا في تنمية الإبداع والابتكار.

وانطلاقًا من كون الفنون تمكن المتعلم من الحصول على كفايات وقدرات متنوعة، يتم تنميتها من خلال مواقف تعليمية ومداخل وأساليب تستخدم الإطار الفني وتهدف إلى إحداث تغيير مرغوب فيه في أنماط المتعلم السلوكية والجسدية والفكرية والنفسية والاجتماعية، وجب الأمر الاهتمام بإدخالها في المناهج والبرامج الدراسية المختلفة، بدلا من وضعها على هامش الممارسة

التربوية، فالإعداد الأكاديمي للمعلم ينبغي له أن يُوجه نحو إبراز علاقة مادة التخصص بمجالات المعرفة الأخرى، وأثره في حياة الفرد والمجتمع.

وبما أن التربية الفنية كأحد المجالات التربوية التي تبني عقول مفكرة مبدعة من خلال مختلف مجالات الفنون كفرع من فروع التربية الجمالية التي هي بدورها فرع من فروع التربية العامة تشترك معها في فلسفتها وأهدافها وتعمل علي تحقيقها، هادفة إلي إثراء الوعي الجمالي والتذوق الفني عند الأفراد بكل ما يقع تحت بصرهم من أشياء، كما تساهم في بناء الشخصية السوية، وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وخيالاتهم والتحدث عنها بطلاقة وبالتالي ينمو لديهم القدرة علي التفكير الإبداعي، كما تكون لدي الطلاب وعيًا ثقافيًا نحو ممارسة العمل التطبيقي وحب العمل الجماعي، والمشاركة فيه لتأكيد صلة التعاون، كما تكون لديهم رؤية نقدية وتذوقية جمالية لكل ما يحيط بهم وببيئتهم مما تنعكس علي سلوكياتهم في الحياه العامة والخاصة.

ونظرًا لأهمية الإبداع الفني التشكيلي، ومواكبته للاتجاهات التربوية الحديثة، أصبح من الواجب علي المؤسسات التعليمية أن تعمل باتجاه اكتشاف الطاقات العقلية لطلابها، من خلال تدريبهم علي التفكير بمختلف أنواعه، وبخاصة التفكير الإبداعي والناقد؛ فإنه من المؤكد أن الهدف الحقيقي الكامن وراء عملية التعلم هو تزويد الطلاب بالخبرات التي تساعدهم علي تشكيل قواعد بيانية ومعلوماتية، يعتمدون عليها في نموهم المعرفي، وفي تطوير مستوي تفكيرهم، وعليه تتغير الأهداف التربوية التي تسعي سابقًا إلي زيادة حصيلة الفرد من المعلومات؛ ليحل محله التعليم من أجل التفكير (Edwards, Ebert ,2012,89).

ويعد الجمال وتنميته لدي المتعلمين من أولويات التربية الفنية إذ يسهم إسهامًا كبيرًا في تربية الذوقية الجمالية لدي الطلاب وتنمية تفكيرهم نحو الخلق والإبداع الذي ينتج عن فكر تأملي ناقد وغير تقليدي في ظل وجود الإستعداد الخاص والتدريب المستمر لدي المتعلمين لإنتاج الأعمال الفنية الإبداعية.

**خطوات التفكير المنتج:**

تتحدد خطوات التفكير المنتج من خلال نموذج أشار إليه هورسون (hurson,2008,92)، تتمثل فيما يلي:

**الخطوة الأولى: الإحساس بالمشكلة، ماذا يجري من حولي؟**

وفي هذه الخطوة يتم وضع إطار للمشكلة أو الفرص التي يمكن تناولها، واستكشاف طرق مختلفة لحلها وهناك خمس خطوات فرعية تتحدد فيما يلي:

١. ما هي المشكلة؟ ويتم تحديد وتوليد قائمة طويلة من المشاكل المتصورة من أجل تحديد المشكلة المراد معالجتها.
٢. ما تأثير هذه المشكلة؟ ويتم البحث في هذه المسألة بعمق وتحديد الكيفية التي تؤثر فيها على العالم.
٣. ما هي المعلومات؟ ويتم في هذه المرحلة إجراء وصف دقيق ومفصل لجميع جوانب المشكلة.
٤. من المشتركوله علاقة بالمشكلة؟ ويتم تحديد جميع من له علاقة بهذه المشكلة.
٥. ما هي الرؤية؟ ويتم تحديد ما يمكن أن يكون عليه الوضع لو تم حل هذه المشكلة بطريقة مختلفة.

**الخطوة الثانية: ما مستوي النجاح المطلوب؟ وضع معايير النجاح:**

في هذه الخطوة يتم تحديد رؤية للمستقبل من خلال حل المشكلة، إذ يتم استخدام التخيل النشط واستكشاف الأمور التي ستكون عليه بعد حل المشكلة، من أجل تحديد الآتي:

١. لا: ماذا تريد أن تفعل الحل؟
٢. القيود: ما هي القيود التي تمنع تنفيذ الحل؟
٣. الاستثمار: ما المواد التي يمكن أن تستثمرها في هذا الحل؟
٤. القيم: ما القيم التي يجب تؤخذ بعين الاعتبار في هذا الحل؟
٥. النتائج الأساسية: ما النتائج الأساسية التي تنتج عن هذا الحل؟

**الخطوة الثالثة: ما السؤال المطروح؟ تحديد المشكلة الحقيقة:**

في هذه الخطوة يتم صياغة المشكلة إلى سؤال يمكن الإجابة عليه، ويتم إنجاز ذلك من خلال مناقشة الأفكار واستخلاص عديد من التساؤلات بقدر الإمكان، ومن ثم تجميع هذه الأسئلة واختيار السؤال أو الأسئلة التي تبدو أكثر واقعية.

**الخطوة الرابعة: ما الحلول الممكنة؟**

من خلال استخدام استراتيجية العصف الذهني يتم توليد أكبر عدد من الأفكار، حيث يتم في هذه الخطوة إنشاء قائمة طويلة من الحلول الممكنة للمشكلة ويتم اختيار الحل الأفضل من هذه الحلول أو عدة حلول مجتمعة لمزيد من التطوير.

**الخطوة الخامسة: ما الحل الأفضل للمشكلة؟**

القوة لتطوير الحل المختار من خلال تحديد الآتي:

١. الايجابيات: ما الجوانب الجيدة عن الفكرة؟

٢. السلبيات: ما الجوانب السيئة عن ذلك؟

٣. الاضافات: ما الجوانب التي يمكن اضافتها؟

٤. التعزيزات: كيف يمكن تطوير هذا الحل بطريقة أفضل؟

٥. التداخلات: كيف يمكن تصحيح الأمور السيئة في الحل؟

**الخطوة السادسة: كيف يمكن تنظيم الموارد؟ إنشاء خطة العمل:**

وفي هذه الخطوة النهائية يتم ترجمة الحلول المختارة في خطة العمل التي تشتمل على الأمور التالية:

١. إعداد قوائم بالحلول المقترحة.

٢. تحديد جدول زمني محدد لكل مرحلة.

٣. تحديد قوائم بأسماء الأشخاص الذين سيشاركون في تنفيذ الحل المقترح.

٤. تحديد النقاط والقضايا التي تحتاج إلى مزيد من العمل لتطويرها.

في حين حدد فون إرديان وسيمون (Von,Erduran&Simon,2015,103) ست خطوات للتفكير المنتج هي:

**الأولى:** التعرف على (ماذا يجرى) ؟، وتتضمن خمس خطوات فرعية هي: ما الحدود؟، ما التأثير؟، ما المعلومات؟، من الأشخاص الفاعلون؟، ما الرؤية؟

**الثانية:** ما النجاح المطلوب؟

**الثالثة:** ما الأسئلة؟

**الرابعة:** توليد الإجابات.

**الخامسة:** صياغة الحل.

**السادسة:** تنظيم الموارد.

**واتفقت** (آلاء رياض الأسمر،٢٠١٦،٣٧) وجابيلا (Japial ,2015,53) على أن خطوات التفكير المنتج تتمثل **فى:**

١- تحديد المشكلة والمعلومات المرتبطة بها.

٢- وضع تصور مقترح للحل، وما يحتاجه للتنفيذ، وما استراتيجيات الحل التي يمكن اتباعها، واستكشاف المعيقات التي يمكن أن تواجه الوصول إليه.
٣- وضع المشكلة على صورة سؤال رئيس، وواضح، ومحدد، وواقعي.
٤- استخدام المعلومات المتوافرة فى الذاكرة لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تصلح أن تكون حلًا للمشكلة واختيار الحل الأفضل من بينها.
٥- تطوير الحل الذي تم اختياره، من خلال توضيح النقاط المرتبطة به والإضافة إليه وحذف ما هو غير مطلوب.
٦- ترجمة الحل وتنظيمه، وتحديد النقاط التي تحتاج لمزيد من العمل لتطويرها.

**المحور الثاني: الاتجاه نحو العمل الجماعي:**

يعد تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي أمرًا ضروريًا لأنه يمثل أحد آليات تحقيق نتائج إيجابية فى المخرجات الأكاديمية والاجتماعية، ولا يمكن تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي إلا إذا تم وضع التنافس الفردي جانبًا، وهذا يعنى التخلي عن الاعتقاد بأن التعلم الناجح يعتمد على الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو العمل الجماعي، وعلى العكس من ذلك تؤدى الاتجاهات السلبية نحو العمل الجماعي إلى ضعف التعاون بين أعضاء الفريق وجعله أكثر صعوبة مما يؤثر على النتائج واتخاذ القرارات (حسن سيفين،٢٠٢٠، ١٨).

فالعمل الجماعي هو توحيد رؤية مجموعة من الأفراد يمتلكون الرغبة في التعاون لتحقيق هدف معين، بحيث لا يستطيع أي فرد تحقيق هذا الهدف بمفرده، وهو الجمع بين نقاط القوة والمهارات الفردية التي تمتلكها مجموعة من الأشخاص لتحقيق مهمة معينة مع ضرورة التزام أفراد العمل الجماعي جميعهم في أداء المهام كلها، وأن تكون المسؤولية مُوزعة عليهم (Sherine.T,2020,78)

وعُرف الاتجاه نحو العمل الجماعي بأنه استجابة الطالب بالقبول أو الرفض فى دراسة المقررات التعليمية مع أقرانه وتبادل المساعدة والمشاركة فى المعلومات والآراء والأفكار وذلك للوصول إلى تحقيق أهداف التعلم والوصول إلى تعلم أفضل (نجاة عدلى،٢٠٠٦، ٢).

وعرفته (هبة هاشم، ٢٠١٤، ٨٥) بأنه محصلة الاستجابات التي يبديها الطلاب نحو العمل مع أقرانهم فى الفصل وخارجه وذلك بالتأكيد، أو الرفض، أو بالقبول، أو الاعتراض، ويعبر عنه بمجموع استجاباتهم على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي.

بينما عرفته (سارة أحمد، ٢٠١٩، ٢٢٥) بأنه الموقف الذي يتخذه الطالب نحو العمل فـــى مجموعة تتكون من (٤-٥) طلاب تعاون؛ لتحقيق هدف واضح ومحدد وبشكل بارع.

**المفاهيم الأساسية لتطوير الاتجاه نحو العمل الجماعي:**

هناك ثلاثة مفاهيم أساسية لتطـــوير الاتجـــاه نحـــو العمـــل الجمـــاعي حـــددها ســـبرين (spreen,2012,148) هي:

١- **الوضوح:** فالمجموعة بحاجة إلى وجود فكرة واضحة عن الهدف الذي تـــسعى لتحقيقـــه، وعندما يكون الهدف مشترك بين أعضاء المجموعة يصبح الموضوع أكثر سهولة، وعلى كل عضو أن يعرف دوره وما هو متوقع منه، ومدى مساهمته فى الموضوع ككل.

٢- **التواصل:** بين أعضاء المجموعة أمر ضروري ومهم سواء تم هذا التواصل عن طريـــق الحديث والمناقشة، أو الكتابة، أو الرسم، فكلها مهارات تواصل ضـــرورية لنجـــاح عمـــل المجموعة.

٣- **الالتزام:** وهي الخطوة الأكثر دلالة وأهمية، فى كيفية التزام كل المتعلمين فى المجموعـــة بعمله وأداؤه على أحسن وجه.

**عناصر العمل الجماعي:**

أشـــارت دراســـات كـــل مـــن: بيتـــر (Peter.k,2016) واناســـتازيا وكونـــستانتينوس (Anastasia.S & Konstantinos.P,2016) وتالـــــه (Talah.A,2018) وشـــــرين (Sherine.T,2020) وساره (Sarah.S,2015) إلى أن عناصر العمل الجماعي تتمثل في:

١- **المساواه في توزيع أعباء المهام والجهود:** يتم المساواة في تقسيم وتوزيع الجهود بين الجميع، ولا يوجد فرد يعمل بجهد أكبر من غيره والصلاحيات موزعة بينهم.

٢- **تحديد الهدف المشترك:** يتفق عليه جميع أفراد الفريـــق، ويكـــون معـــروف وواضـــح للجميع.

٣- **الثقة المتبادلة بين أطراف العمل الجماعي:** ضرورية من أجل تنسيق الجهـــود بـــشكل أفضل وتوزيع المهام بطريقة مناسبة، وهذا ما يجعل العمل الجمـــاعي أكثـــر تماســـكًا واتقانًا.

٤- **شعور الجميع بالانتماء:** من خلال ان يشعر الفريق بأنه فـــرد واحـــد فيتحمـــل نتـــائج ومترتبات العمل بشكل جماعي، وأن العمل الجاد والمثابرة واجب ومتطلب ضـــروري لجعل العمل الجماعي صلبًا وقويًا.

٥- **وجود الرغبة في المشاركة في العمل الجماعي:** للاستفادة من الخبرات والمشاركة في توزيع الجهود.

٦- **التواصل الجيد بين أعضاء الفريق:** لأنه يسمح بتبادل المعلومات والأفكار الجديدة بين الأشخاص والتركيز على التواصل الفعّال عن طريق الاستماع الجيد، وتنمية الثقة المتبادلة داخل بيئة الفريق.

٧- **الدعم المستمر بين أعضاء الفريق:** من خلال دعم أعضاء الفريق لبعضهم البعض، والتعاون في تنمية أداء المهمة، وتحسينها يُعتبر عنصرًا مهمًا لتحقيق الهدف المشترك الذي يلتزمون به جميعًا.

٨- **الثقافة الإيجابية:** فهي توفر التحديات التي تثير الإبداع، والمناخ الجيد للتفاعل، وبالتالي فهم المتعلم وتدريبه ومساعدته وتمكينه، وإعطاء صلاحية اتخاذ القرارات المطلوبة وتنفيذها، ودعم القرارات التي يتخذها، بدلًا من توجيه التوبيخ.

٩- **التغذية الراجعة الإيجابية:** وتقديمها بشكل منتظم وتدريب أعضاء الفريق.

**أهمية الاتجاه نحو العمل الجماعي:**

زاد الاهتمام بالعمل الجماعي لما له من أهمية كبيرة فى إنجاز الأعمال بكفاءة من خلال المشاركة بصورة تعاونية، وتقسيم العمل إلى مهمات بين أعضاء المجموعة حسب المهارات التي يتميز بها كل منهم لتحقيق الهدف المشترك للمجموعة، وإنجاز العمل فى أقل وقت مقارنة بالعمل الفردي.

وأشار سهاد (suhad. A,2016,7) وبرادليز وريدينغ (Bradleys, Reading,2020,3) وإيمان رشوان (Iman, Rashwan,2016,1) إلى أهمية العمل الجماعي فيما يلي:

١- تحقيق مهمات أكثر فعالية وكفاءة وإنجاز العمل فى وقت أقل مقارنة بالعمل الفردي.

٢- تكامل مهارات العمل الجماعي بين أعضاء الفريق بما يحقق الهدف العام للفريق.

٣- تحقيق الثقة لأعضاء الفريق من خلال تعاونهم ومشاركتهم فى إنجاز العمل المكلفين به.

كما أشار (عبد الكريم شاذلي ،٢٠١٦، ٢٦) و(محرم عفيفى ،٢٠٢٠، ٨٠٩) إلى أهمية تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي فيما يلي:

١- أثره الفعال فى تقليل العزلة والانطواء والخوف من الآخرين.

٢- يتيح الفرصة للتفاعل والتحاور بين المتعلمين، وينمى القدرات الابتكارية لديهم.

٣- التعاون بين أعضاء الجماعة يعمل على تنمية القدرات المعرفية، وخلق الثقة المتبادلة، والشعور بالثقة بالنفس، وتحقيق الذات.
٤- يزيد من الاهتمام والدافعية لموضوعات الدراسة.
٥- يحسن من جودة العمل مقارنة بالعمل الفردي.
٦- يدعم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.
٧- يساعد فى اتخاذ قرارات أكثر فاعلية.

**مقومات نجاح الاتجاه نحو العمل الجماعي:**

حدد فرانسيس (Frances ,2008,18-21) وميخائيل (Michael ,2012,5) المقومات التي لابد من توافرها لتنمية اتجاه المتعلمين نحو العمل الجماعي فيما يلي:

١- الاتصال الجيد والمتبادل بين أفراد المجموعة.
٢- شعور جميع أعضاء المجموعة بالمسؤولية الفردية والجماعية.
٣- إنجاز كل عضو المهام الموكلة إليه.
٤- الاستجابة والحساسية لاحتياجات الفريق.
٥- توزيع المهام على أعضاء الفريق بطريقة تتناسب وتلائم قدرات كل عضو.
٦- النقد البناء من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف لجميع أعضاء الفريق.
٧- التعاون المثمر بين أعضاء الفريق الذي يتم فيها تبادل الأفكار الجديدة والمتكاملة.

**مهارات العمل الجماعي:**

يعد مساعدة المتعلمين وتدريبهم على مهارات العمل الجماعي الناجح وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة من المهارات الاساسية في مجال تدريس التربية الفنية، ومن أهم هذه المهارات: المشاركة والاستماع إليهم وفهمهم، طرح الأسئلة، مساعدة الآخرين، والاستجابة لاحتياجاتهم، تقاسم المعرفة والمنطق، والأفكار مع الآخرين، معرفة ما يعتقده الآخرون، التفكير فيما قيل والاستفادة منه، التواصل والتفكير وإعطاء الأسباب، السماح للجميع بالمساهمة وتجميع الأفكار وتقييمها (Liz.W,2013,324)، وأشار(Guberman,2015,505) و (Talanguar,2019) إلى المهارات التي ينبغي توافرها لدى المتعلم حتى يحقق العمل الجماعي أهدافه وهي:

١- **مهارات شخصية:** وتتمثل في القدرة على التفاعل بطريقة إيجابية، حسن الإصغاء وتقديم يد العون، والتعامل مع الآخرين والاتصال الفعال والتعاوني فى صنع القرار، الثقة بالنفس،

القدرة على التعبير عن آرائه، وتوضيح فكرته، مما يعد مؤشرًا على قدرة المتعلم على إنجاز المهام الموكلة إليه.

٢- **مهارات إدارة الاجتماعات:** وتتمثل في القدرة على التخطيط لإدارة المهام بشكل مثمر، وتمكن الفرد من حل الخلافات التي قد تظهر داخل المجموعة، أو بين فريق العمل وفريق آخر.

**مزايا العمل الجماعي في العملية التعليمية بعامة وفي مجال تدريس الفنون بخاصة:**

يتميز العمل الجماعي بتهيئة مناخ مناسب وبيئة محفزة داخل القاعة الدراسية من خلال التزام أعضاء الفريق بالعمل المطلوب إنجازه في وقت أقل، بالإضافة إلى الإحساس المشترك بالمسئولية تجاه المهام المطلوب إنجازها وهذا من شأنه المساعدة في تحقيق الأهداف في ضوء الوقت المتاح بأقل التكاليف الممكنة (Iman.Rashwan,2016,11).

كما يتميز العمل الجماعي بأنه قائم على نظريات الشمولية والاعتماد المتبادل والاتصال، حيث يسمح بعمل المتعلمين معًا من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد ويشجعهم على العمل بشكل مترابط، وينمي لديهم مهارات التواصل مع بعضهم البعض، والتطور المعرفي والاجتماعي (Mervat.H & Mohamed. D,2015,89).

واتفقت (زيزي عمر ،٢٠١٨، ٢٩٧) و (إبراهيم الفقى ،٢٠٠٩، ١٠) و (إدريس يونس ،٢٠٠٩، ١٧١) و (Burke,2011,88) و (Donna ,2011,4) على مزايا العمل الجماعي وهي:

١- إمكانية توليد أفكار متعددة لحل المشكلات التي قد يوجهها المتعلمين.
٢- استغلال المهارات المتوفرة لديهم لإنجاز العمل المطلوب.
٣- زيادة الروابط والعلاقات بين المتعلمين فى مجموعة العمل.
٤- تحقيق النمو الاجتماعي والعقلي والمعرفي للمتعلمين من خلال تفاعلهم وتواصلهم مع بعضهم لاكتساب المعلومات المرتبطة بمحتوى المنهج.
٥- شعور كل متعلم أن له دور إيجابي فى المجموعة.
٦- شعور كل متعلم داخل المجموعة بالمسؤولية الفردية والجماعية، ما يجعله أكثر التزامًا واصرارًا على تحقيق أفضل النتائج.

وقد حدد (Eberly Center,2020) أهم فوائد العمل الجماعي في العملية التعليمية: حيث أنه يساعد علي تطوير مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، ويساهم في تعلمهم

والاحتفاظ بالتعلم وتخطيط وإدارة الوقت، يصقل الفهم لديهم من خلال المناقشة والشرح ومشاركة وتطوير وجهات النظر المتنوعة، كما يتعامل العمل الجماعي مع المشاكل الأكثر تعقيدًا مما يمكن المتعلمين من القيام بحلها، وفيه تقسّم المهام المعقدة إلي أجزاء وخطوات، وتكون المجموعات أكثر إنتاجية وإبداعًا وتحفيزًا من وجودهم بمفردهم، ويعطي الدعم والتشجيع الاجتماعي لهم لتحمل المسئولية والمخاطر والتعامل مع المهام وحل المشكلات بطرق جديدة ومثيرة للاهتمام.

وبالإشارة إلى أهمية العمل الجماعي في مجال الفنون التشكيلية بعامة ومجال التربية الفنية بخاصة مكانة ذات أهمية بالغة، وذلك لإرتباطه بفلسفة هذا العصر، فأصبح الفنان المعاصر يتخذ من أسلوب البحث والتجريب من خلال العمل الجماعي منطلقًا لإدراك مفاهيم تشكيلية جديدة تنمي الوعي بمنطق التشكيل الفني، فالفنان المجرب من خلال العمل الجماعي هو شخصية فنية، تلاحظ فتسجل، وتبحث فتجد، وترى وتؤلف، وتمارس فتنتج، ثم تعرض وجهات نظرها فيما سجلته، ووجدته، وألفته، وأنتجته؛ وبذلك يكون العمل الجماعي للإنتاج الفني سلوك يساعد على نمو التفكير بأنواعه، والأداء الإبداعي، والعلاقات التشكيلية، من خلال عرض الجوانب الجمالية للموضوع والحلول المختلفة لها، وإختيار ووضع الشكل الأنسب لتكامل المحتوى.

وبذلك يتحدد الهدف الرئيسي للتربية الفنية، في التنمية المتكاملة للإنسان، فمن خلالها يتعلم الفرد كيف يفكر ويحل مشكلاته، كما يتصور علاقات إبداعية عديدة ويكتشف قيمًا جديدة، فيسعي لتطبيق ذلك في شتي مجالات الحياة، ولا يتم له ذلك إلا عن طريق الممارسة الواعية للفكر التجريبي الذي ينشأ من خلال العمل الجماعي، والذى لا يُعد مجرد تشكيل فني جديد، بقدر ما هو سلوك يساعد على نمو التفكير والأداء الإبداعي والطلاقة التشكيلية، وذلك من خلال عرض الجوانب الجمالية المتباينة للموضوع والحلول المختلفة، ولذلك تسعي أساليب التربية الحديثة، لتحقيق هذا الهدف في جميع المجالات، وتعد ممارسة العمل الجماعي في مجال التربية الفنية، فرصة للتعليم والتدريب على ممارسة الفكر الإبداعي، فمن الملاحظ إن الفنان المربي قد أصبح باحثًا ومجربًا وفيلسوفًا لعمله الفني، لما لديه من ثقافة، يقدم من خلالها حلولًا متنوعة، كوجهات نظر تبحث عن رؤى فنية جديدة.

فالتربية الفنية وسيلة وليست غاية، أي وسيلة يتم من خلالها المساهمة في تربية الطلاب وتوجيههم نحو الصالح العام، فليس الهدف منها تدريب الطلاب علي بعض القواعد والمهارات والتقنيات المختلفة لإنتاج الأعمال الفنية، بقدر ما تعكسه هذه القواعد علي سلوك الطلاب، بل هو تعديل تعكسه سلوكهم والمساهمة في تربيتهم عن طريق الفن، فممارسة الأعمال الفنية ليست غاية

في حد ذاتها، وإنما وسيلة يكتسب الطلاب عن طريقها القيم والمهارات والعادات والمعلومات والمفاهيم والإتجاهات والميول عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية أثناء العمل الجماعي، والإستمتاع بها وتذوقها، فالمقصود بالتربية عن طريق الفن هو تعديل السلوك إلي سلوك جمالي ولا يتم ذلك إلا من خلال ممارسة الطلاب للأعمال الفنية أثناء العمل الجماعي.

وبما ان التربية الفنية تتضمن الأنشطة التي تيسر للمتعلم الحرية في التفكير والتعبير، واكتساب قيمًا عالية(خلود خليل،٢٠٠٨، ٤٩) يتطلب ذلك من معلم التربية الفنية الإستجابة لتطورات الحياة من حوله، ولما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود، والقدرة علي التجديد، والإبتكار في محيط عمله (Luehrman,2003,132) وكذلك الأمر يتطلب منه تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد المتعلمين علي الإبداع، والإبتكار، وذلك من خلال العمل الجماعي، والنجاح معًا، وتكريس القيم المجتمعية، إذ أن من أهم مبادئ التعلم الجماعي تحمل المتعلم لمسؤلية تعلمه، وتعلم أقرانه.

بالإضافة للدور الذي يلعبه العمل الجماعي من خلال ممارسة الأنشطة الفنية مشاركة المقررات الدراسية الآخري في تحقيق النتائج العامة لفلسفة التربية، إذ يري (خالد محمد السعود، ٢٠١٠، ٤٨) أن العمل الجماعي في التربية الفنية يقوم بدور فعال لتحقيق مجموعة من القيم بالنسبة للطلاب، منها:

- تنمية التعبير الفني باللغة التشكيلية.
- تنمية الناحية الوجدانية للطلاب.
- تنمية قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة أثناء ممارسة الأنشطة الفنية.
- إكساب الطلاب المهارات العلمية والفنية.
- استخدام الأنشطة الفنية في المقررات التعليمية الآخرى.
- تنمية الميول المكتسبة بإتاحة المزيد من فرص الممارسات الفنية التشكيلية ليكتشف الطالب عما في نفسه من قدرات فنية وابتكارية.
- تنمية روح الجماعة والإنتماء لها من خلال التعاون القائم على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأعمال الفنية وتحليلها للوصول إلى أفضل الحلول للعمل الفني الجماعي.
- تشجيع الطالب علي تحليل الأعمال الفنية وإبداء الرأي حولها لإكتساب خبرات جديدة في تقويم الأعمال الفنية المختلفة.

من هنا يتضح أن ممارسة الطلاب للأنشطة الفنية من خلال العمل الجماعي يؤدي بـــدوره إلي تنمية القدرات العقلية لديهم، والنشاط الذهني من التفكير والتذكر والتخيل، والتأمل، فلا ســبيل لوجود خبرة فنية دون أن يلم فيها الطالب بالمعلومات الأساسية لكثير من الأنشطة الفنية التي يقوم بها أثناء العمل الجماعي، والتي تساعده أيضًا علي إدراك العلاقة بين العمل الفني ومـــا يترتـــب عليها من نتائج، كما تساعد الطلاب علي التفكير الجيد في الكشف عن العلاقات والـــروابط بـــين الأشكال، الألوان، الخطوط، المساحات، الملامس، فهي جميعًا تعتبر عناصر أساسية في صـــياغة الأعمال الفنية، وبذلك تمكن الطالب من أن يغير ويركب، ويصيغ، ويـــنظم، ويتأمـــل، ويلاحـــظ العلاقات الجزئية القائمة بين هذه العناصر، والتي تـــساعده فـــي أن يلـــم بالأســـاليب التـــشكيلية المصاحبة للخامات ووسائل تطويرها أثناء العمل الجماعي.

**الدراسات السابقة**:

يسعى البحث الحالي إلى تقصي دور برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية في تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلـــم؛ لـــذلك قـــام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال؛ للاستفادة منها في إعداد الإطـــار العـــام للبحث، وتحديد أدواته، وتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة، فمن الدراسات التي تتفق أهـــدافها مع أهداف البحث الحالي دراسة (رشا عبد الله جاويش،٢٠٢٢) حيث هدفت الدراسة إلى الكـــشف عن جماليات فن الكيريجامي كأحد فنون تشكيل الورق (فن قص الورق) والاستفادة منه في ابتكار وإنتاج تصميمات متنوعة للمشغولة المعدنية المنفذة بالنشر والتفريغ وتحقيق الطلاقة والمرونة في تصميم هذه المشغولات، بالإضافة إلى إيجاد مدخل تصميمي لطلاب التربية الفنية يعتمد على هذا النوع من الفنون لتنمية تفكيرهم المنتج في مجال أشغال المعادن، وذلك لفتح آفاق متنوعة للتصميم والتنفيذ في عالم المعادن بشتى مجالاته والتأكيد على الجانب الابتكاري والجمـــالي فـــي تـــصميم المشغولة المعدنية وتنفيذها بالنشر والتفريغ لطلاب التربية الفنية، حيث أثناء ملاحظـــة تطبيقـــات الطلاب العملية في مقرر أشغال المعادن للفرقة الثانية قسم التربية الفنية وجدت الباحثـــة ضـــعف الجانب التصميمي لدي بعض الطلاب في ابتكار تصميمات متنوعة يصممها الطالب بنفسه تصلح للنشر والتفريغ، وجاءت نتائج البحث محققه للهدف باســـتخدام أســـلوب الكيريجـــامي كمنطلـــق تصميمي للمشغولة المعدنية وتُمكن الطلاب من إنتاج مجموعة من التصميمات التي تصلح للنشر والتفريغ اتسمت بالتنوع والاختلاف وتم تنفيذها في مشغولات متنوعة جماليًا ووظيفيًا.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها ونتائجها مع أهداف دراسة رشا عبدالله دراسة (غادة نصر حسين ،٢٠٢٢) حيث هدفت الدراسة الاخيرة إلى تحسين بعض الممارسات الفنية لتصميم الشكل وتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي من خلال القياسين القبلي والبعدي، وطبقت تجربة الدراسة علي مجموعة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك فيصل، بلغ عددهن (٤٥) طالبة، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد محتوى تعليمي مقترح في ضوء مبادئ التعبير الفني، وقائمة بالممارسات الفنية لتصميم الشكل، وقائمة بمهارات التفكير المنتج وهي(المطابقة، الاستنتاج، التفسير، الثبات الحركي، الطلاقة، المرونة، الاصالة)، وبطاقة تقييم المنتج، ومقياس مهارات التفكير المنتج، وقد خضعت مجموعة البحث للمحتوى التعليمي المكون من (١٤) جلسة تتضمن الجانبين النظري والتطبيقي لمبادئ التعبير الفني والممارسات الفنية، وتم تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا على الطالبات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات على بطاقة تقييم المنتج للممارسات الفنية لتصميم الشكل في مجال الرسم والتصوير بالألوان وأبعاده الفرعية: (عناصر العمل الفني، الأسس الجمالية، الأسس البنائية، ممارسات الرسم الأساسية)، ومقياس مهارات التفكير المنتج ككل، وذلك لصالح القياس البعدي بمستوى حجم أثر مرتفع.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع بعض أهداف البحث الحالي دراسة (فهد بن عبد الرحمن،٢٠٢٢) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على استراتيجيات التعلم المستند للدماغ في تنمية التفكير المنتج في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم الباحث اختبار التفكير المنتج وقياس مهارات ( الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، التفسير، الطلاقة، المرونة ، الأصالة) في الرياضيات في وحدة (الأعداد النسبية)، وتكونت مجموعة الدراسة من (٣٧) طالبًا من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة دار البراءة المتوسطة الأهلية، موزعين إلى فصلين بطريقة عشوائية، يمثل أحد الفصول المجموعة التجريبية وعددها (١٩) طالبًا، والآخر يمثله المجموعة الضابطة وعددها (١٨) طالبًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية، وبحجم أثر مرتفع دال إحصائيًا.

ومن الدراسات التي تتفق بعض أهدافها مع أهداف ما سبقتها دراسة (منار السيد الشافعي،٢٠٢٢) حيث هدفت الدراسة إلى استخدام الصف المعكوس لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي وهي (التحليل، الإستقراء، الإستدلال، الاستنباط، الطلاقة، المرونة، الاصالة) لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وتكونت مجموعة البحث من (٩٤) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشرباصي نصحى السيد الإعدادية بنات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقامت بإعداد أدوات البحث والمتمثلة في اختبار مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، كما حقق تدريس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الصف المعكوس درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

ومن الدراسات التي تتفق نتائجها مع نتائج ما سبقتها دراسة (إيمان صابر عبد القادر، ٢٠٢٢) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم التشاركي المدمج في تنمية مهارات التفكير المنتج وهي (الطلاقة، المرونة، التوقع، التفسير)، والمواطنة البيئية وخفض التجول العقلي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدارس محافظة بيشة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث تم إعداد أهداف وأنشطة التعلم التشاركي المدمج القائم على الدمج بين بعض مبادئ التنمية المستدامة، وبعض معايير العلوم للجيل القادم، واعتمد البحث المنهج التجريبي ذو التصميم القائم على المجموعتين التجريبية (تدرس بالمعالجة التجريبية)، والضابطة (تدرس بالطريقة المعتادة) حيث بلغ عدد كل منهما (٣٢) تلميذة، واشتملت أدوات البحث على اختبار مهارات التفكير المنتج في الأبعاد (الطلاقة- المرونة- التوقع- التفسير)، ومقياس المواطنة البيئية المسئولة في الأبعاد (الوعي بالمشكلات البيئية- الاتجاه نحو العدالة البيئية- المسئولية الشخصية- المهارات المستقبلية للتعلم مدى الحياة)، ومقياس التجول العقلي في البعدين (التجول العقلي المرتبط بموضوع التعلم، وغير المرتبط بموضوع التعلم)، وكانت أهم نتائج البحث فاعلية التعلم التشاركي المدمج في تنمية المتغيرات التابعة.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف ما سبقتها دراسة (عبد الحكيم محمد الحكيمي،٢٠٢٢) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس الرياضيات باستخدام القوة الرياضية في تنمية مهارات التفكير المنتج وهي( الاستنتاج، الاستنباط، التفسير، التوضيح،

الاصالة، المرونة، الطلاقة) لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة تعز، في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (تجريبية، ضابطة) بالقياسين: القبلي والبعدي، وأعدت الدراسة دليل المعلم لتدريس وحدة المعادلات والمتراجحات باستخدام القوة الرياضية واختبار مهارات التفكير المنتج، وشملتمجموعة البحث (٧٠) طالبة اختيرت من مدرستين من مدارس مدينة تعز، حيث تم التعيين العشوائي لشعبة واحدة من كل مدرسة، مثلت إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية درست الوحدة باستخدام القوة الرياضية، بينما مثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، واستمر تطبيق التجربة (٥) أسابيع بدءًا بالتطبيق القبلي للاختبار ثم المعالجة وانتهاء بالتطبيق البعدي للاختبار، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنتج ككل، ولكل بعد من بعديه (الإبداعي، الناقد) كل على حدة، ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما وجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار ككل، ولكل بعد من بعديه على حدة، ولصالح التطبيق البعدي.

ومن الدراسات التي تتفق بعض أهدافها مع أهداف البحث الحالي دراسة (هبه عبد العال،٢٠٢١) حيث هدفت إلى استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية الثقافية التاريخية للنشاط فى تعليم الرياضيات وفاعليته فى تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت مجموعة الدراسة من (٥٦) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة اختبار التفكير عالي الرتبة ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة تضمين مناهج الرياضيات بالمرحلة الإعدادية بعض الأنشطة والخبرات التعليمية التي تنمي الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ تلك المرحلة.

ومن الدراسات التي تتفق بعض أهدافها مع أهداف البحث الحالي دراسة(ياسر محمود فوزي، ٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة إلى بناء نموذج لتدريب الطلاب بقسم التربية الفنية على

استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في عمليات تطوير التخطيط للتدريس باستخدام استراتيجيات تعتمد على مهارات التفكير الإبداعي، وتمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلين الآتين: ما مهارات التفكير فوق المعرفي التي يمكن اتخاذها مدخلًا لتنظيم عمليات التدريس في التربية الفنية؟، وما التصور المقترح لنموذج تدريب الطلاب المعلمين ما قبل الخدمة بجامعة السلطان قابوس على توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفنون؟ ما تقديرات خبراء التربية الفنية على مدى صلاحية النموذج المقترح لتوظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفنون؟ استخدم الباحثين المنهج الوصفي في تصميم النموذج المقترح من خلال تحديد المجالات الثلاث المرتبطة بمهارات التفكير فوق المعرفي، والمتمثلة في الآتي: معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة و معالجة المعرفة، مع صياغة التساؤلات المرتبطة بعمليات الطالب المعلم، ومهارات التفكير المعرفي المتضمنة، والأنشطة المقترحة بالنموذج، نواتج التعلم المستهدفة، ثم عرض الباحثون النموذج في هيئة استبانة على لجنة من الخبراء في التربية الفنية بهدف التحقق من صلاحيته والحكم على مدى إمكانيات تطبيقه، وقد دلت نتائج الدراسة على صلاحية النموذج وأهمية ارتباطه بمهارات التفكير ما وراء المعرفة في كافة مراحل عملية التدريس والأنشطة المصاحبة لها، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة تفعيل النموذج والعمل على تدريب معلمي الفنون أثناء وما قبل الخدمة بهدف زيادة ممارسة مهارات التفكير فوق المعرفي خلال مراحل التخطيط لتعليم الفنون.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف دراسة (إيمان صابر عبد القادر، ٢٠٢٢) دراسة (ناريمان جمعة إسماعيل، ليلي جمعة يوسف، ٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في العلوم البيئية قائم على مدخل القضايا الاجتماعية العلمية (SSI) على تنمية مهارات التفكير المنتج والوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بإعداد (البرنامج القائم على مدخل القضايا الاجتماعية العلمية SSI – اختبار مهارات التفكير المنتج وهي (الاستقراء، الاستنباط ، الاستنتاج، التفسير، الطلاقة ، المرونة، الأصالة)، وتم اختيار أفراد الدراسة والتي تمثلت في طلاب الفرقة الثالثة شعب (فيزياء – كيمياء) بكلية التربية جامعة الزقازيق، وتوصلت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح كبر حجم وقوة التأثير، مما يدل على فاعلية تدريس الوحدتين المختارتين من البرنامج المقترح

المعد في ضوء مدخل القضايا العلمية الاجتماعية (SSI) في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الفرقة الثالثة عينة البحث المحددة، كما توصلت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح كبر حجم وقوة التأثير.

ومن الدراسات التي تتفق أهدافها مع أهداف دراسة (هبه عبد العال،٢٠٢١) دراسة (فاتن عبد المنعم علي ، ٢٠٢٠) حيث هدفت إلى التعرف فاعلية استخدام نموذج البحث الجماعي (التحري الجماعي) لهربرت ثيلين في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه الجماعي نحو العمل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هذا الهدف استلزم التوصل لقائمة بمهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي القيام ببعض الإجراءات كما يلي: اعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، إعداد التصميم التعليمي لنموذج البحث الجماعي، إعداد دليل للمعلم لتدريس وحدتي (السكان في مصر – الانشطة الاقتصادية في مصر) في ضوء التصميم التعليمي لنموذج التحري الجماعي، إعداد كراسة نشاط الطالب وفقا لخطوات نموذج التحري الجماعي، بناء اداتي البحث، وهما اختبار مهارات التفكير الجغرافي، ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، تطبيق أداتي البحث قبليًا على عينة البحث (المجوعة التجريبية والضابطة)، تدريس وحدتي (السكان، الأنشطة الاقتصادية) للمجموعة التجريبية وفقًا لخطوات نموذج التحري الجماعي، وتدريس نفس الوحدتين بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، تطبيق أداتي البحث بعديًا على المجموعة التجريبية والضابطة، استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقًا لحجم مجموعة البحث ومتغيراته ، وقد أظهرت النتائج الآتي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، ثبوت فاعلية نموذج البحث الجماعي في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية بالصف الاول الثانوي، وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي لصالح المجموعة التجريبية، ثبوت فاعلية نموذج البحث الجماعي في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى طلاب

المجموعة التجريبية بالصف الاول الثانوي، وجود علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي ومقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي.

ومن الدراسات التي هدفت إلى معرفة أثر التدريس بتقنية الواقع المعزز على تنمية التفكير الإبداعي لمقرر التربية الفنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض دراسة (منيرة عبد العزيز، محمد بن جابر عسيري ،٢٠٢٠)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي المعتمد على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية والتطبيق القبلي والبعدي؛ إذ تكونت مجموعة الدراسة من ٥٨ طالبة في الصف الأول المتوسط ٢٩ طالبة في المجموعة التجريبية، و٢٩ في المجموعة الضابطة، كما استخدمت الدراسة اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي الشكلي (الصورة ب) كأداة لقياس مهارة التفكير الإبداعي بمعامل ثبات ٠,٩٩ بطريقة ألفاكرونباخ، أما الجانب المهاري في الإبداع فقد تم إعداد بطاقة تقييم منتج بمعامل ثبات(٠،٨٠)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق مهمة عند مستوى ٠,٠٥ في أداء الطالبات على مقياس التفكير الإبداعي الكلي بشكل عام وعلى مهارات الأصالة، والقدرة على التفصيل، وعلى بطاقة تقييم المنتج النهائي، بينما لم تتأثر مهارة الطلاقة والمرونة بالواقع المعزز كثيرًا، وتوصي الدراسة بضرورة توجيه اهتمام القائمين على تدريس التربية الفنية بأهمية الاستعانة بالواقع المعزز في تنمية تفكير الطالبات الإبداعي.

ومن الدراسات التي تتفق بعض أهدافها مع أهداف البحث الحالي دراسة تلنكيور (Talanquar,2019) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية المفاهيم المتقاطعة فى تنمية مهارات التفكير المنتج وهي( التفسر، الاستنتاج، الاستقراء، الاصالة، المرونة، الطلاقة) لدى المتعلمين والجيل القادم فى مختلف العلوم حيث تشجع على إشراك الطلاب بقدرتهم على التفكير المنتج الفعال ومشاركتهم فى الأنشطة التعليمية التي تنمى الممارسات العملية المنتجة لديهم، حيث تم توظيف تلك المفاهيم المتقاطعة على طلاب المرحلة الثانوية وإجراء المناقشات وأنشطة حول الطاقة والمادة وهيكل الطاقة فى مادة العلوم وطرح حلول قابلة للتطبيق فى الواقع لحل مشكلات الطاقة وغيرها، ومن هنا بدأ الطلاب يتصورون أفكارًا منتجة وأصبح الهدف الرئيس لهم ليس فقط حل المشكلة بل أيضًا شملت الفكرة تطوير المشروع، وتوصلت النتائج إلى فاعلية المفاهيم المتقاطعة فى تنمية مهارات التفكير المنتج لدى المتعلمين.

ومن الدراسات أيضًا التي تتفق مع أهدافها مع ما سبقها دراسة (زيزي حسن عمر، ٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة

على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية، وتكونت مجموعة الدراسة من (٧٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة بواقع (٣٥) تلميذة لكل مجموعة بمدرسة محمد زهران الابتدائية – إدارة شرق التعليمية – محافظة الإسكندرية، وتمثلت أدوات الدراسة اختبار لمهارات التفكير المنتج (إعداد الباحثة)، حيث حددتها الدراسة في ( مهارة معرفة الافتراضات، مهارة التفسير، مهارة تقويم الحجج، مهارة الاستنباط، مهارة الإستنتاج، مهارة الأصالة، مهارة الطلاقة، مهارة المرونة)، ومقياس للاتجاه نحو العمل الجماعي (إعداد الباحثة)، وتم تطبيق آداتي الدراسة على مجموعة الدراسة الاكتشافية والتي تمثلت في (٤٨) تلميذة، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة قبليًا حيث درست تلميذات المجموعة التجريبية الوحدة الإثرائية القائمة على أنشطة التوكاتسو، ودرست تلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، ثم طبقت أدوات الدراسة بعديًا وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المنتج لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلميذات، مما يدل على أن التدريس باستخدام أنشطة التوكاتسو قد أدى إلى تنمية مهارات التفكير المنتج، والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

**تعقيب على الدراسات السابقة**:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة يتضح الأتي:

أ. تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية ضرورة تربوية، ومطلب حيوي لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها.

ب. تنمية مهارات التفكير المنتج هدف مهم للتربية فى وقتنا الحالي والمستقبلي، وقد زاد الاهتمام فى الآونة الأخيرة به لأنه يعتمد على اندماج نمطين من أنماط التفكير الفاعلة وهما التفكير الإبداعي والناقد.

ج. اجمعت الدراسات علي التأكيد علي تنمية مهارات التفكير المنتج لدي المتعلمين معلمين وطلاب وهذه المهارات هي: مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الابداعي.

د. العمل الجماعي يُمكن الطالب من تطوير قدراتهم على العمل بشكل فعال ومثمر مع الآخرين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الفردية والجماعية، وتحديد نقاط القوة في الفريق، وبناء العلاقات الاجتماعية بين أعضائه؛ مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

ه. إيجاد مدخل تصميمي لطلاب التربية الفنية والكشف عن جماليات فن الكيريجامي أحد فنون تشكيل الورق (فن قص الورق) والاستفادة منه في ابتكار وإنتاج تصميمات متنوعة للمشغولة المعدنية المنفذة بالنشر والتفريغ وتحقيق الطلاقة والمرونة في تصميم هذه المشغولات لتنميه تفكيرهم المنتج في مجال أشغال المعادن دراسة (رشا عبد الله جاويش،٢٠٢٢).

و. بناء نموذج لتدريب الطلاب بقسم التربية الفنية على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في عمليات تطوير التخطيط للتدريس باستخدام استراتيجيات تعتمد على مهارات التفكير الإبداعي دراسة (ياسر محمود فوزي، ٢٠٢١).

ز. معرفة أثر التدريس بتقنية الواقع المعزز على تنمية التفكير الإبداعي لمقرر التربية الفنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض دراسة (منيرة عبد العزيز، محمد بن جابر عسيري ،٢٠٢٠)، وتحسين بعض الممارسات في التربية الفنية لتصميم الشكل وتنمية بعض مهارات التفكير المنتج والتي حددتها الدراسة في (الأصالة، القدرة على التفصيل، الطلاقة، المرونة) لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال دراسة (غادة نصر حسين ،٢٠٢٢).

ح. بناء نموذج لتدريب الطلاب بقسم التربية الفنية على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في عمليات تطوير التخطيط للتدريس باستخدام استراتيجيات تعتمد على مهارات التفكير فوق المعرفي والتي حددتها الدراسة في (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة) دراسة (ياسر محمود فوزي، ٢٠٢١).

ط. أهمية الكشف عن استراتيجيات التعلم المستند للدماغ في تنمية التفكير المنتج في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط دراسة (فهد بن عبد الرحمن،٢٠٢٢)، وفاعلية تدريس الرياضيات باستخدام القوة الرياضية في تنمية مهارات التفكير المنتج والتي حددتها الدراسة في (الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، التفسير، الطلاقة، المرونة ، الأصالة) لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة تعز، وأهمية الكشف عن نموذج

تدريسي يسعي لتنمية مهـارات العمـل الجمـاعي كدراسـة (عبـد الحكـيم محمـد الحكيمي،٢٠٢٢)، حيث استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم علـى النظريـة الثقافيـة التاريخية للنشاط فى تعليم الرياضيات وفاعليته فى تنمية مهارات التفكير عـالي الرتبـة والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتتفق في هذا مع دراسـة (هبه عبد العال،٢٠٢١).

ي. التعرف فاعلية استخدام نموذج البحث الجماعي (التحري الجماعي) لهربرت ثيلين فـي تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه الجماعي نحو العمل لدى طلاب الصف الأول الثانوي والتي حددتها الدراسة في ( الخرائط الجغرافية، خرائط المفاهيم، الرسوم البيانية، الصور، الرسوم التوضيحية، الجداول الإحصائية)، دراسة (فاتن عبـد المـنعم علي، ٢٠٢٠)، والتعرف على فعالية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلـي قائمـة علـى أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لتلميـذات المرحلة الابتدائية دراسة (زيزي حسن عمر، ٢٠١٨)، التي حددت مهـارات التفكيـر المنتج في ( مهارة معرفة الافتراضات، مهارة التفسير، مهارة تقويم الحجـج، مهـارة الاستنباط، مهارة الإستنتاج، مهارة الأصالة، مهارة الطلاقة، مهارة المرونة)،

ك. استخدام الصف المعكوس لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج والتي حددتها الدراسة في (التحليل، الإستقراء، الإستدلال، الاستنباط، الطلاقة، المرونة، الاصالة) فـي الاقتـصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؛ والتعرف على فاعلية بيئة الـتعلم التـشاركي المدمج في تنمية مهارات التفكير المنتج وهي (الطلاقة، المرونـة، التوقـع، التفـسير)، والمواطنة البيئية، وخفض التجول العقلي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي دراسـة (منار السيد الشافعي،٢٠٢٢) ودراسة (إيمان صابر عبد القادر، ٢٠٢٢) على التوالي.

ل. التعرف على أثر برنامج مقترح في العلوم البيئية قائم على مدخل القـضايا الاجتماعيـة العلمية (SSI) على تنمية مهارات التفكير المنتج والوعي بالقضايا العلمية الاجتماعيـة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية دراسة (ناريمان جمعة إسماعيل، ليلي جمعة يوسف، ٢٠٢١)

وبالنسبة للبحث الحالي فهو يتناول دور برنامج إعداد معلم التربية الفنيـة بكليـة التربيـة النوعية في تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم؛ حيـث تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وذلك من خلال الاطلاع على أدواتها، وإجراءاتها والمـنهج

المستخدم وأدوات القياس، ووسائل معالجتها للبيانات وبالتالي تم صياغة فروض الدراسة على النحو السابق.

**إجراءات البحث ونتائجه:**

**للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما مهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية؟** قام الباحث بإعداد قائمة في صورة استبانة لمهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية، **من خلال إتباع الباحث الإجراءات التالية:**

أ. الاطلاع على كتابات المهتمين بهذا المجال والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنتج ومهاراته بصفة عامة والدراسات في مجال تدريس التربية الفنية بصفة خاصة والتي جاءت على النحو التالي:

- **الإطار النظري وكتابات المهتمين:** إذ حدد هيرسون (Hurson,2008) مهارات التفكير المنتج في:(تحديد المشكلة، جمع المعلومات، صياغة المشكلة، استخدام المعلومات التي تم جمعها في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار لحلها، تقويم الحجج والمعلومات لاختيار أنسب الحلول، الأصالة في تطوير الحل المقترح وتنظيميه)، بينما يري ثانكس (Thinks,2012) أن مهارات التفكير المنتج تتضمن المهارات الفرعية للتفكير الناقد والإبداعي معًا وهي:(الافتراضات، التفسير، الاستنتاج، الاستنباط، تقويم الحجج، الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- **الدراسات السابقة:** حيث حددت (آلاء الأسمر،٢٠١٦) في دراسة لها مهارات التفكير المنتج في:(الاستنتاج، التنبؤ بالافتراضات، تقويم الحجج والمناقشات، التفسير، الطلاقة، المرونة، الأصالة)؛ وحددتها دراسة (ظافر بن فراج الشهري، ٢٠١٨) في:(التفسير، التبرير، الاستنتاج، الافتراض، الطلاقة، المرونة، الأصالة)، أما دراسة (مها حسن،٢٠١٩) فقد حددت تلك المهارات في:(التنبؤ بالافتراضات، التفسير، الاستنتاج، تقييم الحجج، الطلاقة، المرونة، الأصالة)، بينما حددتها دراسة (ابتسام عبد الفتاح، ٢٠٢١) في:(الاستنباط، التفسير، التنبؤ بالافتراضات، تقييم المناقشات، الطلاقة، المرونة)، وحددها (عبد الناصر عبد البر، ٢٠٢١) :(التفسير، التبرير، الاستنتاج، الطلاقة، المرونة، الاصالة)،

ب. حدد الباحث مجموعة من المهارات الخاصة بالتفكير المنتج تم التوصل إليها من الخطوة السابقة والتي يجب تضمينها في برنامج إعداد معلم التربية الفنية، وقد اشتملت مهارات التفكير المنتج على مهارتين رئيستين الأولى هي مهارة التفكير الناقد وتشتمل على مهارات (الاستنتاج، التفسير، التنبؤ بالافتراضات، التركيب، تقويم الحجج والمناقشات)، والثانية هي مهارة التفكير الإبداعي وتشتمل على مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

ج. تم اعداد المهارات المشار إليها في صورة استبانة وعرضها علي مجموعة من المتخصصين في مجالات المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وأساتذة التربية الفنية بفروعها المختلفة ومعلمي التربية الفنية بلغ عددهم (٢٢) فردًا؛ لمعرفة مدي صدق الاستبانة وقد أبدي بعض المحكمين(*) تعديل في صياغة بعض المهارات الفرعية وكذا تعديل في بعض تعريفاتها، وتم تطبيق الاستبانة بعد فترة بلغت أربعة أسابيع مرة ثانية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات استجاباتهم في المرتين وتبين أنها حصلت علي درجة مناسبة من الارتباط بلغت (٠،٧٨) وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق (**).

د. تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية الفنية وطرق تدريسها ومعلميها بلغ عددهم (٣٠) فردًا بغرض معرفة مدي استجاباتهم على مقياس ثلاثي البعد (مناسب بدرجة كبيرة، مناسب إلى حد ما، غير مناسب) لمعرفة مدي الموافقة على أي المهارات التي حازت على نسب قبول مرتفعة من وجهت نظرهم.

ه. تم تفريغ استجاباتهم من حيث درجة المناسبة لتضمين هذه المهارات ببرنامج الإعداد والنتائج يوضحها الجدول التالي:

(*)ملحق البحث (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مواد البحث وأدواته.

(**)ملحق البحث (٣) قائمة مهارات التفكير المنتج الواجب تنميتها لدي معلم التربية الفنية.

**جدول (٢) يوضح نتائج استجابات الخبراء والمتخصصين حول مدي مناسبة مهارات التفكير المنتج لتضمينها في برنامج الإعداد**

| مهارات التفكير المنتج | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **أولًا: مهارات التفكير الناقد** | | ٣٠ | %١٠٠ |
| ١ | مهارة الاستنتاج | ٢٨ | %٩٣،٣ |
| ٢ | مهارة التفسير | ٢٨ | %٩٣،٣ |
| ٣ | مهارة التنبؤ بالافتراضات | ٢٦ | %٨٦،٦ |
| ٤ | مهارة التركيب | ٢٨ | %٩٣،٣ |
| ٥ | مهارة تقويم الحجج والمناقشات | ٢٥ | %٨٣،٣ |
| **ثانيًا: مهارات التفكير الإبداعي** | | ٣٠ | %١٠٠ |
| ١ | مهارة الطلاقة | ٢٨ | %٩٣،٣ |
| ٢ | مهارة المرونة | ٢٧ | %٩٠ |
| ٣ | مهارة الأصالة | ٢٨ | %٩٣،٣ |

**من الجدول السابق يتضح أن:**

- حصلت مهارات التفكير المنتج الرئيسة وهي مهارات (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي) على نسبة قبول (١٠٠ %) من حيث درجة المناسبة.
- حصلت المهارات الفرعية لمهارات التفكير الناقد، الخمس التالية على نسب قبول تراوحت بين (٨٣،٣- ٩٣،٣%) من حيث درجت المناسبة وهي:( مهارة الاستنتاج، مهارة التفسير، مهارة التنبؤ بالافتراضات، مهارة التركيب، مهارة تقويم الحجج والمناقشات).
- حصلت المهارات الفرعية لمهارات التفكير الإبداعي، الثلاث التالية على نسب قبول تراوحت بين (٩٠- ٩٣،٣%) من حيث درجت المناسبة وهي:( مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة).

وبالتالي تعتبر مهارات التفكير المنتج المتضمنة بالاستبانة والبالغ عددها (٨) مهارات فرعية، و(٢) مهارة أساسية، يجب تضمينها في برنامج إعداد معلم التربية الفنية، وبهذا يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث.

**للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: إلى أي مدي يشتمل برنامج الإعداد الأكاديمي الحالي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية على مهارات التفكير المنتج اللازمة للطالب /المعلم؟ والتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث ونصه: يتضمن برنامج**

**الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير المنتج الواجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بنسبة تحقق تبلغ (٨٠%) منها.**

أ. قام الباحث بعمل تحليل محتوي للمقررات الأكاديمية لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية وفق الخطوات التالية:

**(أ) تحديد الهدف من عملية التحليل:**

كان الهدف من عملية التحليل هو معرفة مدى اشتمال المقررات الأكاديمية في برنامج إعداد معلم التربية الفنية على مهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها في برنامج الإعداد.

**(ب) تحديد عينة التحليل:**

اشتملت عينة التحليل على الكتب الأكاديمية لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية وهي على النحو التالي:

١. **بالنسبة للفرقة الأولي:** رسم (١)، أسس تصميم (١)، نحت (١)، أشغال فنية (١)، نسجيات (١)، أشغال خشبية (١)، أشغال معادن، طباعة ومنسوجات.

٢. **بالنسبة للفرقة الثانية:** تصوير (١)، تصميم (١)، خزف (١)، أشغال فنية (٢)، أشغال خشبية (٢)، أشغال معادن.

٣. **بالنسبة للفرقة الثالثة:** تصوير (٢)، تصميم (٢)، نحت (٢)، أشغال فنية (٣)، طباعة ومنسوجات (٢)، نسجيات (٢)، المنظور والرسم الهندسي.

٤. **بالنسبة للفرقة الرابعة:** تصوير (٣)، تصميم (٣)، خزف (٢)، طباعة (٣)، التشريح في الفن، نسجيات (٣)، وبالتالي بلغ عدد المقررات التي تم تحليلها (٣٧) مقرر أكاديمي، وبذلك تكون عينة التحليل قد شملت جميع مفردات المجتمع الأصلي الذي تتعلق به الدراسة الحالية وفي هذا الشأن يذكر (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٧٦) أن الوضع الأمثل في الدراسات الميدانية تطبيق أدواتها على جميع أفراد المجتمع الأصلي، المتعلق بالدراسة.

**(ج) تحديد فئات التحليل:**

تحددت فئات التحليل في هذا البحث بمهارات التفكير المنتج الواجب تضمينها في برنامج الأعداد الأكاديمي والتي تم التوصل إليها في قائمة مهارات التفكير المنتج وهم (٨) مهارات، السابق تحديدها كمهارات يجب تضمينها في برنامج الإعداد.

**(د) تحديد وحدات التحليل:**

لما كان الوصف الكمي من خصائص تحليل المحتوى، والتوصل إلى التقدير الكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها الباحث في عد هذه الظواهر، وقد استخدم الباحث في البحث الحالي الصورة أو الشكل ويقصد بها (الصور والرموز والأشكال والمفاهيم الفنية الاصطلاحية بكل أنواعها) علي اعتبار أن الحد الأدني لفقرات كل صفحة من صفحات أي كتاب هي ثلاث فقرات وبالتالي لمعرفة عدد الوحدات نضرب عدد صفحات الكتاب في ثلاثة ، علي إعتبار أن الحد الأدني في كل فقرة قد يتضمن في حده الأدني مهارة واحدة من مهارات التفكير المنتج، باعتبار أن مواد الاعداد الأكاديمي لاعداد معلم التربية الفنية يغلب عليها كلها جانب الآداء العملي .

**(هـ) صدق التحليل وثباته:**

**لمعرفة مدى موضوعية التحليل، فقد تم تحديد الصدق والثبات كما يلي:**

**- صدق التحليل:**

بعد قيام الباحث بعملية التحليل قام أحد الزملاء(*) المتخصصين بإجراء تحليل المحتوى مرة أخرى لعينات مختلفة من الكتب التي تم تحليها بعد إمداده بأداة التحليل ووحداته التي تجرى عملية التحليل في ضوئها، حيث استخدم الباحث معادلة كوبرCooper (Cooper,1974,27)، وقد تم التوصل إلى النتائج نفسها وهو الأمر الذي يشير إلى صدق التحليل.

**- ثبات التحليل:**

قام الباحث بإعادة عملية التحليل مرة ثانية بعد فترة زمنية حوالي أربعة أسابيع من عملية التحليل الأولى وباستخدام معادلة هولستى (*) Holsti لثبات التحليل وجد أن قيمة معامل الثبات تساوى (٠،٨٩) وهي تعد قيمة مناسبة وتشير إلى ثبات عملية التحليل.

---

(*) أ.د/ مصطفي أحمد الدليل: أستاذ التربية الفنية بكلية التربية النوعية ورئيس القسم ـــ جامعة دمياط.

(معادلة كوبر) نسبة الاتفاق= $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$

(*) حيث استخدم الباحث المعادلة التالية:

$$C\text{-}R = \frac{2M}{N_1+N_2}$$

**- نتائج عملية التحليل:**

يوضح الجدول التالي نتائج عملية التحليل لمحتوي مقررات برنامج الإعداد الأكاديمي وهي علـــى النحو التالي:

**جدول (٣) نتائج تحليل محتوي المقررات الأكاديمية ببرنامج إعداد معلم التربية الفنية**

| م | أسم المقرر | عدد الصفحات / وعدد الفقرات | عدد التكرارات للأشكال والصور الفنية التي تعبر عن مهارة والنسبة المئوية | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | مهارات التفكير المنتج | | | | | | | |
| | | | الاستنتاج | التفسير | التنبؤ بالافتراضات | التركيب | تقويم الحجج والمناقشات | الطلاقة | المرونة | الأصالة |
| ١ | رسم (١) | ٣٢٤/١٠٨ | ٢ | ٣ | ٠ | ٦ | ٢ | ٦ | ٧ | ٤ |
| ٢ | أسس تصميم (١) | ٤٢٦/١٤٢ | ٥ | ٤ | ٤ | ٦ | ٣ | ٦ | ٥ | ٨ |
| ٣ | نحت (١) | ٢٢٦/١١٢ | ٣ | ٢ | ٣ | ٤ | ٠ | ٣ | ٣ | ٤ |
| ٤ | أشغال فنية (١) | ٢٩١/٩٧ | ٣ | ٢ | ٠ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٥ | نسجيات (١) | ٣٠٩/١٠٣ | ١ | ١ | ١ | ٥ | ٠ | ٤ | ٣ | ٤ |
| ٦ | أشغال خشبية (١) | ٥٢٨/١٧٦ | ١ | ٣ | ١ | ٦ | ٠ | ٤ | ٢ | ٤ |
| ٧ | أشغال معادن | ٣٦٩/١٢٣ | ٤ | ٢ | ٣ | ٦ | ١ | ٤ | ٥ | ٣ |
| ٨ | طباعة ومنسوجات | ٣٤٢/١١٤ | ٣ | ٢ | ٠ | ٣ | ٠ | ٤ | ٢ | ٢ |
| ٩ | تصوير (١) | ٤٤١/١٤٧ | ٢ | ٢ | ٠ | ٣ | ٢ | ٤ | ٦ | ٥ |
| ١٠ | تصميم (١) | ٣٨٤/١٢٨ | ٢ | ١ | ٣ | ٦ | ٠ | ٣ | ٥ | ٦ |
| ١١ | خزف (١) | ٣٢٧/١٠٩ | ٣ | ٣ | ٠ | ٤ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ١٢ | أشغال فنية (٢) | ٢٩٤/٩٨ | ٣ | ٣ | ٢ | ٤ | ٠ | ٤ | ٣ | ٥ |
| ١٣ | أشغال خشبية (٢) | ٣٩٦/١٣٢ | ٢ | ٣ | ٠ | ٤ | ٣ | ٢ | ٣ | ٧ |
| ١٤ | أشغال معادن | ٣٩٣/١٣١ | ٣ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ٤ | ٥ | ٤ |
| ١٥ | تصوير (٢) | ٣٣٣/١١١ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٤ | ٣ | ٦ |
| ١٦ | تصميم (٢) | ٤١٧/١٣٩ | ٢ | ٦ | ٠ | ٧ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ |
| ١٧ | نحت (٢) | ٣٧٢/١٢٤ | ٣ | ٣ | ٢ | ٦ | ٠ | ٦ | ٥ | ٣ |

M تعنى عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان (او الباحث نفسه فى مرتي التحليل) ، N1، N2 تعنيان مجموع الفئات التي حللت.

| م | أسم المقرر | عدد الصفحات / وعدد الفقرات | عدد التكرارات للأشكال والصور الفنية التي تعبر عن مهارة والنسبة المئوية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | مهارات التفكير المنتج | | | | | | |
| | | | الاستنتاج | التفسير | التنبؤ بالافتراضات | التركيب | تقويم الحجج والمناقشات | الطلاقة | المرونة | الأصالة |
| ١٨ | أشغال فنية (٣) | ٣٣٦/١١٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ٠ | ٤ | ٣ | ٦ |
| ١٩ | طباعة ومنسوجات | ٣٨٤/١٢٨ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ |
| ٢٠ | نسجيات (٢) | ٣٣٩/١١٣ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ | ٢ |
| ٢١ | المنظور والرسم | ٢٨٢/٩٤ | ٢ | ٢ | ١ | ٦ | ١ | ٣ | ٣ | ٤ |
| ٢٢ | تصوير (٣) | ٤٠٨/١٣٦ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | ٣ | ٦ |
| ٢٣ | تصميم (٣) | ٤٤١/١٤٧ | ٢ | ٣ | ٠ | ٤ | ٠ | ٢ | ٣ | ٦ |
| ٢٤ | خزف (٢) | ٣٦٩/١٢٣ | ٣ | ٢ | ٣ | ٦ | ٢ | ٤ | ٥ | ٧ |
| ٢٥ | طباعة (٣) | ٣٠٩/١٠٢ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٤ | ٣ | ٦ |
| ٢٦ | التشريح في الفن | ٢٩٤/٩٨ | ٢ | ٥ | ٠ | ٧ | ٠ | ٤ | ٣ | ٧ |
| ٢٧ | نسجيات (٣) | ٣٢٤/١٠٨ | ٣ | ٣ | ٢ | ٦ | ٠ | ٦ | ٥ | ٦ |
| **مجموع تكرار المهارات والـ % لها** | | ٩٤٦٥/٣١٥٥ %٣٣,٣٣ | ٦٩ | ٧٢ | ٤٣ | ١٢١ | ٣٧ | ١٠٣ | ١٠٠ | ٩٧ |
| **النسبة المئوية بالنسبة لمجموع المهارات** | | | %.٧٢ | %.٧٦ | %.٤٥ | %١،٢٧ | %.٣٩ | %١,٠٨ | %١,٠٥ | %١,٠٢ |

– يتضح من الجدول السابق أن برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية لا يشتمل بشكل كافئ علي مهارات التفكير المنتج حيث جاءت نسب وجود هذه المهارات في البرنامج ككل بنسبة (٣٣,٣٣% ) وهي نسبة لم تحقق حد الكفاية المطلوب، وبالنسبة للمهارات الفرعية تراوحت القيم بين (٣٩.%) بالنسبة لمهارة تقويم الحجج والمناقشات، و(١,٢٧%) بالنسبة لمهارة التركيب، وهي تعد نسب منخفضة إلي حد كبير، وبالنسبة إلي مهارات التفكير الابداعي فقد تراوحت النسب بين (١,٠٢%) بالنسبة لمهارة الأصالة إلي (١,٠٨%) بالنسبة لمهارة الطلاقة، وهي تعد أيضًا نسب منخفضة إلي حد كبير؛ وبالتالي يتضح أن برنامج الإعداد الأكاديمي لا تصل به أي مهارة من المهارات الواجب تضمينها فيه علي نسبة القبول المحددة في البحث الحالي وهي (٨٠%) وبهذا يكون قد تمت

الإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض الأول في الدراسة وهو الامر الذي لم يتحقق في الدراسة الحالية.

وهذا يشير إلى ضعف محتوي البرنامج الأكاديمي من حيث اشتماله على مهارات التفكير المنتج اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية الأمر الذي يتطلب من القائمين على صياغة محتوي البرنامج ضرورة التأكيد على تضمين هذه المهارات في برنامج الإعداد الأكاديمي وهو الأمر الذي أكدته أدبيات البحث من حيث أهمية التفكير المنتج في تدريس التربية الفنية وأشارت إليه الدراسات السابقة ومنها دراسة (منيرة عبد العزيز، محمد بن جابر عسيري ،٢٠٢٠)، ودراسة (غادة نصر حسين ،٢٠٢٢)، و(رشا عبد الله جاويش،٢٠٢٢) وذلك في مجال إعداد معلم التربية الفنية، كما أكدته دراسات في مجالات علمية أخري منها دراسة (منار السيد الشافعي،٢٠٢٢) ودراسة (إيمان صابر عبد القادر، ٢٠٢٢) واللتان تؤكدان علي أهمية التفكير المنتج للمتعلم وأنه يحسن من نوعية التعلم ويسرع التفاعل بين الطلاب وينمي مهارات حل المشكلات بأقصى درجة من التمكن والإتقان، وتحقيق نتائج إيجابية عملية، واكتشاف العلاقات بين الأشياء لإنتاج حلول إبداعية للمشكلات والمواقف بطرائق غير مألوفة كما أن هذا النمط من التفكير يسمو بالمعرفة من أن تكون مجرد تراكم معارف ومعلومات إلي كونه طريقة للتفكير والإبداع، كما أنه أحد أنماط التفكير فوق المعرفي، والذي يعتمد على قيام الطالب بحل المشكلات بطرق إبداعية، واقتراح حلول غير مألوفة تم تقييمها ونقدها.

**للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: إلى أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية لمهارات التفكير المنتج؟ والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ونصه: يمتلك برنامج الاعداد الأكاديمي لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية فاعلية في تنمية مهارات التفكير المنتج كما تتضح من استجاباتهم على اختبار التفكير المنتج المعد لذلك.**

قام الباحث بإعداد اختبار في مهارات التفكير المنتج للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في المهارات الثمان والتي حصلت على نسب قبول تراوحت بين (٨٦،٦-١٠٠%) من حيث درجة المناسبة وهي:( مهارة الاستنتاج، مهارة التفسير، مهارة التنبؤ بالافتراضات، مهارة التركيب، مهارة تقويم الحجج والمناقشات، مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، مهارة الأصالة)، طبقًا للخطوات التالية:

**١. تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار قياس مدي اكتساب طلاب الفرقة الأولي تمثل بداية المرحلة الجامعية والبالغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبة، و(٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة يمثلون نهاية المرحلة الجامعية بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية لمهارات التفكير المنتج ( في المهارات الثمان التي حصلت علي نسب قبول تراوحت بين ٨٦،٦-١٠٠%) وهي:( مهارة الاستنتاج، مهارة التفسير، مهارة التنبؤ بالافتراضات، مهارة التركيب، مهارة تقويم الحجج والمناقشات، مهارة الطلاقة الفنية، مهارة المرونة الفنية، مهارة الأصالة الفنية)، في مقررات برنامج إعداد معلم التربية الفنية الأكاديمية، المقرر دراستها خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

**٢. صياغة مفردات الاختبار:**

تم اعداد اختبار التفكير المنتج من شقين حيث أحتوي علي اختباري (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي) في المهارات الثمان المشار إليها من قبل، فبالنسبة لاختبار التفكير الناقد تم صياغة الاختبار في صورة سؤال أو فقرة يتبعه/ا أربع بدائل يتم الاختيار من بينهم البديل الصحيح لقياس مهاراته، حيث تم تصميمه ليقدم للطلاب مجموعة من المواقف المرتبطة بالمهارات الفنية في التربية الفنية التي تتطلب استخدام وتطبيق بعض القدرات الهامة المتضمنة في التفكير الناقد، ويمكن أن يستخدم كاختبار لقياس عدة عوامل هامة داخله في القدرة علي التفكير الناقد، وعناصر الاختبار واقعية إذ تتضمن مواقف حياتية، وتفسير، واستنتاج، وتنبؤ بالافتراضات، وتركيب، وتقويم الحجج والمناقشات للتغلب علي بعض المشكلات التي تواجهنا في ورش ومعامل التربية الفنية، ويتكون الاختبار من خمس اختبارات فرعية صممت لقياس عوامل مختلفة تتصل بالمفهوم الكلي للتفكير الناقد، **وتم صياغته علي النحو التالي :**

- **الاختبار الأول: مهارة الاستنتاج:** صمم للتوصل إلى استنتاجات معينة على أساس حقائق وبيانات معطاه، وتكون من خمس مفردات.
- **الاختبار الثاني: مهارة التفسير:** صمم ليقيس القدرة علي تقيم الأدلة، والتميز بين التعليمات المقترحة، والاستنتاج المبني على الأدلة وذلك في ضوء الخطوات المنطقية للوصول إلى الحل، وتم وضع مفردات الإختبار مع مراعاة اشتمالها على الأنشطة الإثرائية والمواقف الحياتية، وتكون من أربع مفردات.

- **الاختبار الثالث: مهارة التنبؤ بالافتراضات:** صمم لقياس القدرة على التميز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي للمعلومات المعطاة، وتكون من خمس مفردات.
- **الاختبار الرابع: مهارة التركيب:** صمم لقياس القدرة على تجميع الأجزاء أو العناصر الفنية لتكوين كل متكامل، أو إنتاج أفكار وعلاقات فنية تشكيلية جديدة، وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاجًا فكريًا ابتكاريًا فيه جدة وحداثة في إنتاج الأعمال الفنية، وتكون من أربع مفردات.
- **الاختبار الخامس: مهارة تقويم الحجج والمناقشات:** صمم لقياس قدرة الطلاب على تقويم فكرة فنية بقبولها أو رفضها والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة وإصدار الأحكام على مدي كفاية المعلومات، وتكون من خمس مفردات.

**وبالتالي أصبح اختبار مهارات التفكير الناقد** مكوناً من (٢٣) مفردة في صورته الأولية.

**أما بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الإبداعي** في المهارات المشار إليها من قبل، تم صياغة مفرداته مشتملًا على أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب ما يلي:

- ذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات غير الشائعة.
- كتابة أكبر عدد ممكن من التخمينات الممكنة لتحسين أو تطوير منتج ما.
- ذكر أكبر عدد من المترتبات الناتجة عن خلط أو استخدام خامات فنية معينة.

وقام الباحث بوضع اختبار مهارات التفكير الإبداعي في صورته المبدئية، مكون من عشر مفردة لقياس ثلاث مهارات أساسية هي (الطلاقة الفنية، المرونة الفنية، الأصالة الفنية).

**٣. صدق الاختبار**

قام الباحث بعرض اختبار مهارات التفكير المنتج (الناقد، الإبداعي) في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين[*] المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية وعلم النفس، وقد أشار بعض المحكمين إلي إعادة النظر في صياغة بعض العبارات والفقرات، واستبدال عبارات بأخري، والتعديل في بعض الصور والأشكال الفنية والمصطلحات الفنية وحذف بعض المفردات، وبعد إجراء التعديلات التي أبدها المحكمون أصبح اختبار مهارات

[*] أنظر ملحق البحث (٢) قائمة بالمحكمين الذين عرض عليهم مواد البحث وأدواته.

التفكير المنتج مكوناً من (٢٠) مفردة بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الناقد، و(٧) مفردة بالنسبة لمهارات التفكير الإبداعي، بإجمالي (٢٧) مفردة تشمل مهارات التفكير المنتج.

**٤. طريقة تصحيح الاختبار**

عند تصحيح مفردات الاختبار للجزء الخاص بمهارات التفكير الناقد تم وضع درجة واحدة لكل من مهارات (التفسير، والاستنتاج، والتنبؤ بالافتراضات، التركيب، وتقويم الحجج والمناقشات)، وعلي ذلك تكون النهاية العظمي لدرجة مهارات التفكير الناقد (٢٠) درجة أما بالنسبة للجزء الخاص بمهارات التفكير الإبداعى تم استبعاد الاستجابات المبنية على اعتقداد زائف أو إفتراض خاطئ ثم تعطي درجة لكل استجابة أي كانت سواء كانت كانت ممكنة التحقيق الأن أو مستقبلًا بالنسبة للطلاقة الفنية، أما بالنسبة للمرونة الفنية تعطي درجة لكل استجابة من الاستجابات المتنوعة، أما بالنسبة للأصالة فقام الباحث بإعطاء أعلى الدرجات لأندر الاستجابات وأقلها تكرارًا بعد تحويل تكرارات جميع الإجابات إلى نسب مئوية ثم مقارنة درجتها بحسب تقديرات تورانس للأصالة (جابر عبد الحميد،١٩٩٦،٩٩) كما يتضح من جدول (٤).

**جدول (٤) تقديرات تورانس للأصالة بحسب النسب المئوية للتكرارات**

| النسبة المئوية لتكرار الفكرة | درجة أصالتها |
|---|---|
| أقل من ٢٠% | ٤ |
| من ٢١- ٤٠% | ٣ |
| من ٤١- ٦٠% | ٢ |
| من ٦١- ٨٠% | ١ |
| ٨١% فأكثر | ٠ |

**٥. التجربة الاستطلاعية للاختبار**

بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار، وصدق مفرداته في ضوء ما أسفرت عنه نتائج العرض على المحكمين وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار بتطبيقه على مجموعة من الطلاب بلغ عددها (٣٠) طالبًا وطالبة من غير أفراد البحث الأساسية؛ لتحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

٢- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملاءمة مفرداته للطلاب.

٣- حساب الصدق البنائي للاختبار.

٤- حساب معامل ثبات الاختبار.

وفيما يلي عرض لإجراءات كل خطوة من هذه الخطوات:

**١. تحديد زمن الاختبار:**

اعتمد الباحث في تحديد زمن الاختبار على حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً وهو يمثل (٢٥%) من الطلاب الذين انهو الاختبار في أقل زمن ممكن والزمن الذي استغرقه الإرباعي الأعلي زمناً وهو يمثل (٢٥%) من الطلاب الذين انهوا الاختبار في أكبر زمن ممكن وبأخذ المتوسط للزمنين وجد أن زمن الإختبار بلغ (٤٥ دقيقة) (فواد البهي السيد:١٩٧٩، ٦٥٤).

**٢- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى ملاءمة مفرداته للطلاب:**

تبين من خلال تطبيق الاختبار وضوح كافة التعليمات وعدم وجود تساؤلات من الطلاب حول التعليمات أو أسئلة الاختبار مما يشير إلى وضوح التعليمات ومناسبة الصياغة لمفرداته.

**٣- حساب الصدق البنائي للاختبار:**

تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المنتج (الناقد، الإبداعي)، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير المنتج**

| المهارات | | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| مهارات التفكير الناقد | الاستنتاج | ٠,٨٦ | ٠,٠١ | دال |
| | التفسير | ٠,٨٤ | ٠,٠١ | دال |
| | التنبؤ بالافتراضات | ٠,٨٥ | ٠,٠١ | دال |
| | التركيب | ٠,٨٦ | ٠,٠١ | دال |
| | تقويم الحجج والمناقشات | ٠,٨٤ | ٠,٠١ | دال |
| مهارات التفكير الإبداعى | الطلاقة الفنية | ٠,٩٣ | ٠,٠١ | دال |
| | المرونة الفنية | ٠,٩٠ | ٠,٠١ | دال |
| | الأصالة الفنية | ٠,٨٥ | ٠,٠١ | دال |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهـــارة والدرجـــة الكلية لاختبار مهارات التفكير المنتج تراوحت ما بين (٠,٨٤-٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تأكد للباحث أن جميع أبعاد الاختبار صادقة وتقيس مـــا وضـــعت لقياسه.

**٣- حساب معامل ثبات الاختبار:**

استخدم الباحث معادلة (كيورد- ريتشارد سون) (سعد عبد الرحمن ،٢٠٠٣، ١٧٣) ومـــن خلال حساب معامل الثبات لاختبار التفكير الناقد والتفكير الإبداعى والاختبـــار ككـــل (التفكيـــر المنتج)، حيث بلغت معامل الثبات (٠،٨٧) لإختبار التفكير الناقـــد و(٠،٧٦) لإختبـــار التفكيـــر الإبداعى و(٠،٧٨) للاختبار ككل ( التفكير المنتج) مما يشير على أن اختبار التفكير المنتج يتـــسم بدرجة مقبولة من الثبات، وبذلك أصبح الاختبار صادقًا وثابتًا، ومحتويًا على (٢٧) مفردة، وبذلك أصبح الاختبار معدًا في صورته النهائية [*] وصالحًا للتطبيق على مجموعة البحـــث الأساســـية ، ويوضحه الجدول التالي :

**جدول (٦) مواصفات اختبار مهارات التفكير المنتج**

| المهارات | | أرقام فقرات الأختبار | عدد الأسئلة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| مهارات التفكير الناقد | الاستنتاج | ١-٢-٣-٤ | ٤ | %١٤,٨ |
| | التفسير | ٥-٦-٧-٨ | ٤ | %١٤,٨ |
| | التنبؤ بالافتراضات | ٩-١٠-١١-١٢ | ٤ | %١٤,٨ |
| | التركيب | ١٣-١٤-١٥-١٦ | ٤ | %١٤,٨ |
| | تقويم الحجج والمناقشات | ١٧-١٨-١٩-٢٠ | ٤ | %١٤,٨ |
| مهارات التفكير الإبداعي | الطلاقة الفنية، المرونة الفنية، الأصالة الفنية | ٢١-٢٢-٢٣-٢٤ ٢٥-٢٦-٢٧ | ٧ | %٢٦ |
| المجمـــــــــــــــــوع | | | ٢٧ | %١٠٠ |

وتم تطبيق الإختبار على أفراد البحث والبالغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبة وهم طلاب الفرقة الأولي يمثلون بداية المرحلة الجامعية، و(٣٦) طالبًا وطالبة يمثلون الفرقة الرابعة تمثـــل نهايـــة المرحلة الجامعية بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية، وبالتالي أصبح عدد الطلاب الذين تم تطبيق الاختبار عليهم بشكل نهائي (٦٨ طالباً وطالبة).

---

**[*] ملحق البحث (٤) أختبار مهارات التفكير المنتج في صورته النهائية.**

**- نتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير المنتج:**

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المنتج علي طلاب وطالبات الفرقة الأولي والرابعة بشعبة التربية الفنية في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠٢١/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبة يمثلون الفرقة الأولي، و(٣٦) طالبًا وطالبة يمثلون الفرقة الرابعة بإجمالي (٦٨ طالبًا وطالبة)، وبلغ متوسط الدرجة التي حصل عليها الطلاب أفراد الدراسة من طلاب الفرقة الأولي (٥٦) درجة ومتوسط درجة طلاب الفرقة الرابعة (٨٦) درجة والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت)

**جدول (٧)**

**يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات لاختبار مهارات التفكير المنتج باستخدام اختبار (ت)**

| مجموعتا المقارنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولي | ٣٢ | ٥٦ | ٤،٤ | ٣،٣٩ | دالة |
| الرابعة | ٣٦ | ٨٦ | ٥،٢ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي (٣،٣٩) وهي دالة إحصائيًا عند (٠،٠٠١) وهذه النتيجة تشير إلى تفوق مجموعة طلاب الفرقة الرابعة على مجموعة طلاب الفرقة الأولي في امتلاك مهارات التفكير المنتج، ولحساب فاعلية البرنامج قام الباحث بحساب حجم التأثير لمربع إيتا ($\eta$)، كأحد مؤشرات قياس حجم الأثر (رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧).

**جدول (٨)**

**الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير لمربع إيتا**

| مستوى حجم التأثير | ضعيف | متوسط | كبير |
|---|---|---|---|
| قيم مربع إيتا | من ٠,٠١-٠,٠٦ | أكبر من ٠,٠٦-٠,١٤ | أكبر من ٠,١٤-١ |

حيث تبين أن قيمة مربع إيتا (٠،١٩)، وبالتالي هي أكبر من القيمة المحكية (٠,١٤) وهذا يشير إلي فاعلية البرنامج في تنمية مهارت التفكير المنتج، علي الرغم من أن نتائج تحليل المحتوي لهذه المهارات حصلت علي نسب منخفضة بالنسبة لمجموع المهارات حيث بلغت نسبته المئوية (٣٣,٣٣%) كدرجة كلية؛ وبالنسبة للمهارات الفرعية فقد حصلت علي نسب منخفضة تراوحت بين (٠.٣٩%) بالنسبة لمهارة تقويم الحجج والمناقشات، و(٠.٤٥%) بالنسبة لمهارة التنبؤ بالافتراضات، و(٠.٧٢%) بالنسبة لمهارة الاستنتاج، و(٠.٧٦%) بالنسبة لمهارة التفسير، و(١,٠٢%) بالنسبة لمهارة الأصالة، و(١,٠٥%) بالنسبة لمهارة المرونة، و(١,٠٨%) بالنسبة

لمهارة الطلاقة، و(١,٢٧%) بالنسبة لمهارة التركيب، وهي تعد نسب متدنية، إلا أنه قد يعود حصول طلاب الفرقة الرابعة على متوسط يمثل (٨٦ %) من الدرجة الكلية راجع إلي الجانب التطبيقي والعملي في برنامج الإعداد الأكاديمي والذي يمثل عدد الساعات العملية فيه نسبة مرتفعة في مقابل الساعات النظرية من ساعات الاعداد والتي ربما أسهمت بشكل كبير لحد ما في حصول الطلاب علي هذه النتيجة؛ وقد يرجع ذلك إلي أن ممارسة المهارات وتدريس المفاهيم الفنية من خلال الأنشطة وورش العمل بقاعات وورش التربية الفنية ساعد الطلاب في تنمية مهارات التفكير المنتج لديهم من خلال إكتسابهم القدرة علي ممارسة الأعمال الفنية عن طريق تطويع الخامات التي بين يديهم فنيًا، وأستخدام المعالجات التشكيلية والعناصر الزخرفية لتحقيق القيم الجمالية والوظيفية إذ يعيد الطالب تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدمًا الخبرات والمعلومات والمهارت المختلفة التي لديه لتطويع تلك الخامات، وهذا من شأنه المساعدة في اكتساب القدرة علي التذوق الفني ومن ثم تنمية التفكير والإبداع، حيث يتحقق لدي الطالب القدرة علي فهم الخامات وطرق التعامل معها فتمنحه متعة الإبداع في إنتاج الأعمال الفنية لأنها تجعله يدخل معها في صراع متبادل ويستطيع من خلالها استخدام مهارات تشكيلية متنوعة تساعده علي ابتكار أعمال فنية جديدة ومبتكرة، وهذا من شأنه يساعد علي نمو القدرات والأفكار والإبتكار وتنمية مهارات التفكير المنتج لديه من خلال توسيع الأفق لاكتساب المعارف والتجارب الفنية التي تنمي الحس الفني والخبرة الجمالية والثقافة الفنية لديه؛ و بناء شخصيته وتنمية قدراته وتفكيره الإبداعي وإثراء وعيه الجمالي بصورة شاملة متكاملة، وهذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة كل من(رشا عبد الله جاويش،٢٠٢٢)، (غادة نصر حسين ،٢٠٢٢)، (ياسر محمود فوزي، ٢٠٢١)، (منيرة عبد العزيز، محمد بن جابر عسيري ،٢٠٢٠) من حيث تنمية مهارات التفكير المنتج لدي معلم التربية الفنية في أثناء عملية الإعداد ضرورية بإعتبار أن عملية تنمية التفكير بصفة عامة والتفكير المنتج بصفة خاصة أحد أهداف تدريس التربية الفنية، حيث تعلب مهارات التفكير المنتج من خلال الأنشطة التي تشجع على توليد الأفكار وانتاجها بدون نتيجة معينة أو حل معين في الذهن دورًا بارزًا في مساعدة المتعلمين علي توسيع عقولهم ورؤية الأشياء بطريقة جديدة والتفكير في إمكانات واحتمالات عدة لارتباطه ارتباطًا وثيقًا بالإبداع والموهبة، وبهذا يكون قد تم الإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه: إلى أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية مهارات التفكير المنتج؟ والتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ونصه: يمتلك

برنامج الاعداد الأكاديمي لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية فاعلية في تنمية مهارات التفكير المنتج كما تتضح من استجاباتهم على اختبار التفكير المنتج المعد لذلك، وهو الأمر الذي تحقق بالنسبة لهذا الفرض بالرغم من أن نتائج تحليل المحتوي لهذه المهارات حصلت على نسب منخفضة.

**للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه:** إلى أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية الاتجاه نحو العمل الجماعي؟ **والتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي والرابعة على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي كدرجة كلية وابعاده المختلفة،** قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية طبقًا للخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى قياس اتجاه أفراد البحث نحو العمل الجماعي في مجال التربية الفنية.

٢. **صياغة عبارات المقياس:**

من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال تم صياغة (٤٤) عبارة في صورته الأولية، وتم صياغة عبارات المقياس على مقياس ثلاثي البعد (موافق – متردد – غير موافق) وتم تقدير الدرجة بحيث تأخذ موافق ثلاث درجات ومتردد درجتين وغير موافق درجة واحدة، هذا في العبارات الإيجابية أما في العبارات السالبة فالأمر معكوس بحيث تأخذ (غير موافق) ثلاث درجات و(متردد) درجتين و(موافق) درجة واحدة.

٣. **صدق المقياس:**

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على نفس مجموعة المحكمين الذين عرضت عليهم مواد البحث وأدواته؛ لإبداء رأيهم حول دقة وسلامة عبارات المقياس ومدي مناسبة كل عبارة لقياس المجال الذي وضعت لقياسه، ومدي مناسبة لغة المقياس لمستوي طلاب الفرقة الأولي والرابعة، وقد أسفر ذلك عن حذف بعض العبارات؛ حيث رأي المحكمون أن بهم تكرار مع عبارات اَخري، كما تم اختصار بعض عِبارات المقياس وتعديل البعض الاَخر منها، وبهذا أصبح المقياس مكونًا من (٤٠) عبارة منهم (٢٠) عبارة سالبة، (٢٠) عبارة موجبة، والدرجة العظمى له (١٢٠) درجة، والصغرى (٤٠) درجة.

**التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

طبق المقياس في صورته الأولية على نفس المجموعة السابقة المشار إليها وذلك بعد إعطاء طلاب شعبة التربية الفنية الفرقة (الأولي، الرابعة) معرفة عامة عن العمل الجماعي وأهميته؛ وذلك بغرض:

أ. **حساب زمن المقياس:** حيث اعتمد الباحث في حساب زمن المقياس على حساب متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب شعبة التربية الفنية الذين يمثلون الإرباعي الأقل زمناً وهو يمثل (٢٥%) من الطلاب الذين انهو المقياس في أقل زمن ممكن والزمن الذي استغرقه الإرباعي الأعلي زمناً وهو يمثل (٢٥%) من الطلاب الذين انهوا المقياس في أكبر زمن ممكن وبأخذ المتوسط للزمنين وجد أن زمن المقياس بلغ (٤٠ دقيقة) (فواد البهي السيد:١٩٧٩، ٦٥٤).

**ب. حساب ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على مجموعة من طلاب شعبة التربية الفنية (من غير عينة البحث الأصلية) وأعيد تطبيق المقياس بعد ثلاث اسابيع مرة اَخري على نفس الطلاب، ولحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة كرونباخ (Cronbach) (معامل الفا)، ثم حساب معامل الثبات، فوجد أنه يساوي (٠،٨٦) أي أن درجة ثبات المقياس (٠،٨٦) وهي تدل على ثبات مناسب للمقياس.

**ج- الصورة النهائية للمقياس:** بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٤٠) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٩) مواصفات مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي وابعاده في التربية الفنية**

| م | أبعاد المقياس | العبارات الموجبة | العبارات السالبة | عدد العبارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أهمية العمل الجماعي | ١، ٤، ٥، ٧ | ٢، ٣، ٦، ٨ | ٨ | %٢٠ |
| ٢ | الاستعداد لممارسة العمل الجماعي | ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٦ | ١٢، ١٣، ١٥ | ٨ | %٢٠ |
| ٣ | الالتزام بمهام العمل الجماعي | ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤ | ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣ | ٨ | %٢٠ |
| ٤ | الانتماء وحب المجموعة | ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١ | ٢٦، ٢٩، ٣٢ | ٨ | %٢٠ |
| ٥ | المكافآت داخل المجموعة | ٣٧،٣٨ | ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠ | ٨ | %٢٠ |
| | المجموع | ٢٠ | ٢٠ | ٤٠ | %١٠٠ |

وبهذا يعد المقياس صالحًا للتطبيق قي صورته النهائية (*)

**- نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية:**

تم تطبيق المقياس على طلاب وطالبات الفرقة الأولي والرابعة بشعبة التربية الفنية في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠٢١/٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٣٢) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الأولي يمثلون بداية المرحلة الجامعية، و(٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة يمثلون نهاية المرحلة الجامعية في الفصل الدراسي الثاني لعام٢٠٢١/٢٠٢٢، وكانت النتائج على النحو التالي:

نتائج تطبيق المقياس ويوضحها الجدول التالي:

**جدول (٩) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي يمثلون بداية المرحلة الجامعية ودرجات طلاب الفرقة الرابعة يمثلون نهاية المرحلة الجامعية على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية (النهاية العظمي للمقياس ١٢٠درجة والصغري ٤٠ درجة)**

| مجموعتا المقارنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الفرقة الأولي | ٣٢ | ٥٢،٦ | ٤،٥ | ٣٤،٢ | دالة |
| الفرقة الرابعة | ٣٦ | ٨٧،٨ | ٣،٩ | | |

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الفرقة الأولي يمثلون بداية المرحلة الجامعية ودرجات طلاب الفرقة الرابعة يمثلون نهاية المرحلة الجامعية على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية، حيث بلغت قيمة ت (٣٤،٢) وهي دالة إحصائيًا عند (٠،٠٠١) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية، وهذا يشير إلي تفوق الفرقة الرابعة علي الفرقة الأولي في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية، حيث بلغ متوسط الدرجة التي حصل عليها الطلاب أفراد الدراسة (٥٢،٦) درجة من النهاية العظمى للمقياس (١٢٠ درجة) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٣،٨ %) بالنسبة لطلاب الفرقة الأولي، وبلغ متوسط الدرجة التي حصل عليها الطلاب أفراد الدراسة (٨٧،٨) درجة من النهاية العظمى للقياس (١٢٠ درجة) وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٣،١ %) بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة، وهذا يشير إلي تفوق الفرقة الرابعة علي الفرقة الأولي في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية، وذلك يرجع إلي أن الجانب التطبيقي والعملي في

(*) ملحق البحث (٥) مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية.

برنامج الإعداد الأكاديمي والذي يمثل عدد الساعات العملية فيه نسبة مرتفعة في مقابل الساعات النظرية من ساعات الاعداد والتي ربما أسهمت بشكلا كبير لحد ما في حصول الطلاب علي هذه النتيجة، الأمر الذي يشير إلي وجود نمو في متوسط درجات الفرقة الرابعة علي مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في التربية الفنية قدره (٢٩،٣ %) من النهاية العظمي وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وهو معدل نمو يعد مرتفعًا إلا أنه لم يحقق المستوي المطلوب وهو (٨٠ %) من الدرجة الكلية، أما بالنسبة لأبعاد المقياس الخمسة فيوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الأولي والرابعة على أبعاد مقياس الإتجاه نحو العمل الجماعي وقيمة (ت) ومستوي الدلالة (النهاية العظمي للمقياس لكل بعد ٢٤درجة والصغري لكل بعد ٨ درجات)**

| مجموعتا المقارنة | البعد | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفرقة الأولى | أهمية العمل الجماعي | ٣٢ | ١٣،٦ | ٢،٣ | ١٠،٩٦٥ | ٠,٠٠١ |
| الفرقة الرابعة | | ٣٦ | ١٩،٥ | ٢،١ | | |
| الفرقة الأولى | الاستعداد لممارسة العمل الجماعي | ٣٢ | ١٢،٢ | ٢،١ | ١٢،٢٠٠ | ٠,٠٠١ |
| الفرقة الرابعة | | ٣٦ | ١٨،٨ | ٢،٣ | | |
| الفرقة الأولى | الالتزام بمهام العمل الجماعي | ٣٢ | ١٢،٢ | ١،٩١ | ١٥,٢٤ | ٠,٠٠١ |
| الفرقة الرابعة | | ٣٦ | ١٩،١ | ١،٨٤ | | |
| الفرقة الأولى | الانتماء وحب المجموعة | ٣٢ | ١٢،٢ | ٢،١ | ١٢،١٩٩ | ٠,٠٠١ |
| الفرقة الرابعة | | ٣٦ | ١٨،٨ | ٢،٣ | | |
| الفرقة الأولى | المكافآت داخل المجموعة | ٣٢ | ١٣،٢ | ١،٩ | ١٣،٠٥١ | ٠,٠٠١ |
| الفرقة الرابعة | | ٣٦ | ١٩،٨ | ٢،٢ | | |

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) دالة بالنسبة لجميع أبعاد المقياس (أهمية العمل الجماعي، الاستعداد لممارسة العمل الجماعي، الالتزام بمهام العمل الجماعي، الانتماء وحب المجموعة، المكافآت داخل المجموعة) وهذا يشير إلى تفوق الفرقة الرابعة علي الفرقة الأولي في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي كدرجة كلية وعلي مستوي الأبعاد المختلفة للمقياس، وبرغم ذلك لا يمتلك طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية اتجاهًا ايجابيًا نحو العمل الجماعي كما تتضح من استجاباتهم على مقياس اتجاه نحو العمل الجماعي بنسبة (٨٠%) المحددة بالبحث حيث بلغت نسب التحقق علي النحو التالي(أهمية العمل الجماعي٨١،٢٥% ، الاستعداد لممارسة العمل الجماعي٧٨،٣٣%، الالتزام بمهام العمل الجماعي ٧٩،٥٨%، الانتماء وحب المجموعة٧٨،٣٣% ، المكافآت داخل المجموعة٨٢،٥%) وهو الأمر الذي يشير إلي أنه برغم وجود فروق دالة احصائيًا علي مستوي كل الأبعاد إلا أن بعدين فقط من خمسة أبعاد قد حققت

حد الكفاية المطلوب وهما (أهمية العمل الجماعي٨١،٢٥%)، و(المكافآت داخل المجموعة٨٢،٥%)، وذلك يشير إلي ضرورة التأكيد علي أهمية تنمية الاتجاهات نحو العمل الجماعي ضمن برنامج الإعداد الأكاديمي لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية، وهذة النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة كل من (هبه عبد العال،٢٠٢١)، ودراسة (فاتن عبد المنعم علي، ٢٠٢٠)، ودراسة (زيزي حسن عمر، ٢٠١٨) من حيث التأكيد علي ضرورة تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطلاب المعلمين في أثناء عملية الإعداد بإعتبار أن تنمية مهارات العمل الجماعي يساعد علي تطوير مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، كما يساهم في تعلمهم والاحتفاظ بالتعلم وتخطيط وإدارة الوقت، وهذا من شأنه المساهمة في صقل الفهم لديهم من خلال المناقشة والشرح ومشاركة وتطوير وجهات النظر المتنوعة، كما يتعامل العمل الجماعي مع المشاكل الأكثر تعقيدًا مما يُمكن المتعلمين من القيام بحلها، حيث تقسّم فيه المهام المعقدة إلي أجزاء وخطوات، وتكون المجموعات أكثر إنتاجية وإبداعًا وتحفيزًا من وجودهم بمفردهم، ويعطي الدعم والتشجيع الاجتماعي لهم لتحمل المسئولية والمخاطر والتعامل مع المهام وحل المشكلات بطرق جديدة ومثيرة للاهتمام، وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: إلى أي مدي يمتلك الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية الاتجاه نحو العمل الجماعي؟ والتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولي والرابعة علي مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي كدرجة كلية وابعاده المختلفة**، إلا أن هذه الفروق لم تصل إلي حد الكفاية المطلوب.

**للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه:** ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى الطالب المعلم شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية؟ **والتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث ونصه:** توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية على اختبار مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية ومتوسط درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث معامل الارتباط الخطي، لحساب معاملات الإرتباط بين اختبار مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية ومتوسط درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:

**جدول (١١) العلاقة الإرتباطية بين مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي في مجال التربية الفنية**

| أداة البحث | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | معامل الارتباط الخطي | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | (ر) | ن | مستوي الدلالة | نوع الدلالة |
| اختبار مهارات التفكير المنتج في التربية الفنية | ٨٦ | ٥,٢ | ٨٠,٧ | ٣٦ | ٠،٠١ | موجبة |
| مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي | ٨٧,٧ | ٣,٩ | | | | |

يتبين من جدول (١١) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي في مجال التربية الفنية، حيث بلغت قيمة "ر" (٨٠,٧ )، ومستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على أن ارتفاع مستوى مهارات التفكير المنتج أدي إلى زيادة اتجاهاتهم نحو العمل الجماعي في مجال التربية الفنية؛ حيث تعد التربية الفنية واحدة من المجالات الفنية التي يعبر الطلاب من خلالها عن رغباتهم وأفكارهم المختلفة، فالفن مجالًا خصبًا لتنمية القيم الجمالية والتفكير الإبداعي والناقد لدي الطلاب، فهي نشاط متكامل يتيح للطلاب فرصًا أسمي لأنماط التفاعل والتفكير المختلفة لكي ينشط نشاطًا تلقائيًا، بكامل ذاته، فهو يشاهد ويفكر، ويدرك العلاقات بين الأشكال المختلفة، ويتأمل وينمي مهاراته، وعاداته، وخبراته، أي أنه ينمو جسديًا، وعقليًا ووجدانيًا، وأخلاقيًا، ويجد فرصًا متاحة لتنمية مواهبه الإبداعية وتفكيره، وأن تلك الممارسات غير التقليدية الحية المتاحة للطلاب في الفنون المختلفة تنمي قدرتهم علي الابتكار، وتفكيرهم العلمي، وتحملهم المسؤولية، وتعلمهم مواجهة المواقف، وإحساسهم بالعلاقات، لأنها توفر أنشطة تعليمية تفسح المجال للتجريب، والمخاطرة الفكرية، وتفتح فرص للتفاعل بشكل إيجابي، وتهيئ مناخ ملائم للمثابرة والإبداع والقيادة ومرونة التفكير، وتنمي استعدادات الطلاب للتميز في مختلف نواحي مهارات الإبداع وبالتالي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل الجماعي وهذا من شأنه يعمل علي تطوير قدراتهم على العمل بشكل فعّال ومثمر مع الآخرين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الفردية والجماعية، وتحديد نقاط القوة في الفريق، وبناء العلاقات الاجتماعية بين أعضاؤه، مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة؛ وهذا ما أكدته دراسة تالنكيور (Talanquar,2019) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج لدى المتعلمين والجيل القادم فى مختلف العلوم حيث تشجع على إشراك الطلاب بقدرتهم على التفكير المنتج الفعال

ومشاركتهم فى الأنشطة التعليمية مما ينمي الممارسات العملية المنتجة لديهم، ودراسة (غادة نصر حسين ،٢٠٢٢) من ضرورة تحسين بعض الممارسات في التربية الفنية لتصميم الشكل وتنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى الطالبات المعلمات، ودراسة (ياسر محمود فوزي، ٢٠٢١) التي أكدت على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في عمليات تطوير التخطيط للتدريس باستخدام استراتيجيات تعتمد على مهارات التفكير الإبداعي من خلال بناء نموذج لتدريب الطلاب بقسم التربية الفنية؛ وهذا يشير إلي أن ضرورة تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية وبذلك يكون تمت الإجابة عن السؤال الخامس والتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث.

**للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث ونصه: ما صورة برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية المقترح لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لدي الطالب/المعلم؟** قام الباحث ببناء البرنامج التدريبي من خلال:

(١) **تحديد الهدف العام من البرنامج وهو:** إعداد الطالب معلم التربية الفنية بكلية التربية النوعية لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لديه، الأمر الذي سوف ينعكس إيجابيًا على العملية التعليمية وإحداث نقلة نوعية في مستوى التفكير لمعلمي التربية الفنية، وانعكاس ذلك على تفكير طلابهم فيما بعد.

(٢) **تحديد فلسفة البرنامج:** انطلق البرنامج من فلسفة مؤداها أن تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية فى وقتنا الحالي، والتركيز على دور معلم التربية الفنية باعتباره أحد أهم المدخلات البشرية لمنظومة التدريس، في تشجيع الطلاب على الحوار الإيجابى والمناقشة الفعالة والتفكير فى حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل إبداعى، وتقبل آرائهم وأفكارهم عن طريق حثهم علي توليد الأفكار واكتشاف العلاقات الجديدة وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الجمع بين قدرات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتوظيفهما في المواقف والأحداث الغامضة لإنجاز المهام بطرق غير مألوفة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مستوياتهم والخبرات المعرفية لديهم التي يكتسبونها من عملية التعلم إضافة إلى اكتسابهم المهارات الضرورية بتوظيف مهارات التفكير المنتج فى العملية التعليمية مما يؤدى إلى فهم أفضل للمحتوى المعرفى وربط مهاراته بعضها مع بعض من أجل الخروج بنتائج وأفكار جديدة .

(٣) استخدم الباحث قائمة بمهارات التفكير المنتج في مجال التربية المعدة مسبقًا في إعداد البرنامج، واختيار محتواه.

(٤) **تحديد أسس البرنامج:** تم اشتقاق أسس البرنامج من مهارات التفكير المنتج، ودور معلم التربية الفنية وفقًا لهذه المهارات، والاتجاه نحو العمل الجماعي وتمثلت في:

- التفكير عملية معرفية وعنصرًا أساسيًا في البناء العقلي ـــــــ المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، مما يستدعي تنمية مهارات التفكير المنتج حيث أنه يمثل عملية عقلية تعتمد علي التفاعل بين الخبرات السابقة لدي الطالب مع المدركات الحسية الجديدة المقدمة إليه في ظل الدوافع الداخلية أو الخارجية المحيطة به أو كلاهما، إذ يعتبر أداة عملية تحث الطالب علي توليد الأفكار واكتشاف العلاقات الجديدة وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الجمع بين قدرات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتوظيفهما في المواقف والأحداث الغامضة لإنجاز المهام بطرق غير مألوفة.
- قدرة الطالب علي التكامل في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد، من خلال التوصل إلى حل المشكلات وتقديم حلول تتميز بالجدة والأصالة ثم نقدها وتقييمها في ضوء معايير محددة مسبقًا، مما يتطلب إعداد معلم قادر علي التفكير بشكل إبداعي ليتسنى له تدريب طلابه على مهارات التفكير المختلفة.
- أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج: في كونه ينمي الإبداع المفاهيمي والتفكير الاستقرائي لدي الطالب، ويزيد من ثقته في نفسه، واحترامه لذاته وقدراته المعرفية لحل مشكلاته، ويعد مؤشرًا لنجاح الطلاب في العلاقات الأكاديمية والعملية والاجتماعية، كما أنه يساعد في تنمية التفكير الإبداعي لدي الطالب من خلال رفع قدراته على التنظيم واكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه بطرق جديدة وغير مألوفة، وتدريبه على معالجة مهارات ومهام عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية.
- العمل الجماعي: إذ يُمكن الطلاب من تطوير قدراتهم على العمل بشكل فعّال ومثمر مع الآخرين، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الفردية والجماعية، وتحديد نقاط القوة في الفريق، وبناء العلاقات الاجتماعية بين أعضاؤه، مما يؤدي لزيادة التفاعل والنشاط أثناء عملية التعلم، والتوصل إلى أفضل الأساليب للتواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار، والتمكن من التعامل مع المشكلات الطارئة وحلها، وزيادة قدرة الطلاب على التحليل والمقارنة بين عناصر الموضوعات مما يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

**أهداف البرنامج ومحتواه:**

**تضمين البرنامج للإجراءات التالية:**

**الأهداف: تضمين المقررات الأكاديمية للأهداف التالية ضمن الأهداف الخاصة بكل مقرر والتي تتوقف على المقرر وطبيعة محتواه وهي:**

- يعرف مفهوم التفكير المنتج.
- يتعرف على أنماط التفكير المنتج (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد).
- يعرف مفهوم التفكير الإبداعي.
- يعرف مفهوم التفكير الناقد.
- يعدد مهارات التفكير المنتج.
- يبين أهمية تحقيق الأهداف المرجوة من خلال الجمع بين قدرات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وتوظيفهما في المواقف والأحداث الغامضة لإنجاز المهام بطرق غير مألوفة.
- يتبع نهج جديد أثناء حل المشكلة من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة لإنتاج شيء جديد لحل المشكلة الحالية.
- يُمكن الطالب من تطوير قدراته على العمل بشكل فعال ومثمر مع الآخرين، وتحديد الأدوار، والمسؤوليات الفردية، والجماعية.
- ينمي التذوق الفني وإدراك الجمال، بغرس مقومات الجمال ومعاييره في نفوس الطلاب.
- يعزز من قدرة الطلاب على التفاعل الإيجابي نحو مهارة الطلاقة وتوليد الأفكار ووضع حلول وبدائل عديدة ذات جدة وأصالة ومن ثم القدرة على التفكير الناقد.
- ينمي القدرة الإبداعية لدي الطلاب، من خلال تنمية المواقف الفنية التي تثير وتحرك قدرات الطالب الإبداعية الكامنة، كطلاقة الأفكار، والمرونة الخيالية، والأصالة، والتفاصيل، وتيسّر الفرص والمجالات.
- يساعد الطلاب على التفكير الجيد في الكشف عن العلاقات والروابط بين الأشكال، الألوان، الخطوط، المساحات، الملامس، فهي جميعًا تعتبر عناصر أساسية في صياغة الأعمال الفنية.
- يوفر أرضية ثقافية متسعة وعميقة للنقد، تفسح المجال للعقل الناقد الذي يعيش الخبرة الفنية بكل معانيها.
- اكتساب قيمة العمل كفريق.

- يحل بعض المشكلات الفنية في صورة بيانات، وتمثيلها بأشكال، ورموز فنية، واضحة، بطريقة إبداعية.
- يحدد الأدوار والمسؤوليات الفردية والجماعية، بحيث يتمتع كل عضوّ في الفريق بمهارة تسدّ النقص عند زميل آخر، وتحديد نقاط القوة في الفريق، وبناء العلاقات الاجتماعية بين أعضاؤه.
- يُوثق الروابط الإنسانية وتوحيد المشاعر من خلال استمتاع الآخرين بأعمال الطلاب الفنية التي تنقل أحاسيسهم وانفعالاتهم فتقوّي الروابط الاجتماعية فيما بينهم وتزيد من تآلفهم.
- ينمي الناحية الوجدانية للطالب من خلال انخراطه بممارسة العمل الفني، والتفاعل معه والاستمتاع به، مما يسهم على تنمية وعيه الحسي والوجداني فيصبح بذلك مرهف الحس، رقيق الوجدان.
- يلم بأهم الاستراتيجيات ونماذج طرق التدريس اللازمة لمعلمي التربية الفنية، من خلال استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية تساعد المتعلم على ممارسة مهارات التفكير وعملياته.
- ينمي قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة أثناء ممارسة الأنشطة الفنية.
- يتيح للمتعلم فرصًا لإنتاج الأفكار والتوسع في الخيارات والبدائل والحلول للمشكلات المختلفة.
- يظهر التكامل والترابط بين نمطي التفكير الإبداعي والناقد في بعض الجوانب، حيث يتضمن التفكير الإبداعي تفكيرًا نقديًا باعتباره يتضمن تقويم الأفكار الإبداعية والتحقق من فائدتها النظرية والعملية.
- ينمي الميول المكتسبة بإتاحة المزيد من فرص الممارسات الفنية التشكيلية ليكشف الطالب عما في نفسه من قدرات فنية وابتكارية.
- يشجع الطالب علي تحليل الأعمال الفنية وإبداء الرأي حولها لإكتساب خبرات جديدة في تقويم الأعمال الفنية المختلفة.
- يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو حل المشكلات.
- يتيح للمتعلمين استكشاف الحقائق وتحديد الأنماط المختلفة.
- يشعر الفريق بأنه فرد واحد فيتحمل نتائج ومترتبات العمل بشكل جماعي، وأن العمل الجاد والمثابرة واجب ومتطلب ضروري لجعل العمل الجماعي صلبًا وقويًا.

**المحتوي: ويتم ذلك ضمن معالجة بعض مقررات برنامج الاعداد الأكاديمي والتي تسمح طبيعة موضوعاتها بإحداث نوع من الدمج العلمي لهذه الموضوعات وهي:**

- مقدمة عن التفكير المنتج، مفهومه، أنماطه، مهاراته.
- أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج في مجال التربية الفنية.
- خطوات التفكير المنتج.
- التفكير الناقد، مفهومه، ومهاراته.
- التفكير الإبداعي، مفهومه، ومهاراته.
- المفاهيم الأساسية لتطوير الاتجاه نحو العمل الجماعي.
- عناصر العمل الجماعي.
- مهارات العمل الجماعي.
- أهمية الاتجاه نحو العمل الجماعي.
- مقومات نجاه الإتجاه نحو العمل الجماعي.
- مزايا العمل الجماعي.
- دور معلم التربية الفنية في العمل الجماعي.

**الإستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة:**

تتمثل في (المحاضرات التفاعلية، استراتيجيات حل المشكلات، خطوات التفكير المنتج، العصف الذهني، ورش العمل، الحوار والمناقشة، إنجاز مهمات من خلال فريق العمل، العمل التعاوني).

**الإمكانات والتقنيات اللازمة للتنفيذ** وتتمثل في:

- برامج حاسب آلي واجهزته، داتا شو، أقراص مدمجة CD، أوراق عمل وتكليفات، مجموعة من مصادر التعلم الخاصة بتنمية التفكير المنتج ومهاراته.

**أساليب تقويم للبرنامج:** تنوع أساليب التقويم ومنها:

اختبارات لقياس مهارات التفكير الناقد في مجالات التربية الفنية، اختبارات لقياس مهارات التفكيرالابداعي في الفنون، اختبارات لقياس مهارات التفكير البصري في الفنون، كتابه تقارير فنية، أداء الأنشطة والمهام المتضمنة بأوراق العمل، البحث عن الأدلة للتوصل إلى النتائج، تصميم نماذج معدة باستخدام مواد وخامات واستحداث استراتيجيات تحث على التفكير، نقد اللوحات الفنية، تكليفات جماعية تعاونية مرتبطة بمحتوي البرنامج.

**توصيات ومقترحات البحث**:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بإجراء البحوث والدراسات التالية:

١. إعادة النظر في برامج إعداد معلم التربية الفنية بحيث تسهم موضوعاته في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي دارسيه.
٢. أن تشتمل مناهج التربية الفنية على كافة مهارات التفكير المنتج بشقيه الناقد والإبداعي وبشكل متوازن، ومتفق مع الخصائص النمائية للطلاب.
٣. عقد الدورات والورش التدريبية بصفة مستمرة لتدريب معلمي التربية الفنية على الاتجاهات الحديثة في التدريس ومهارات التفكير بأنواعه وكيفية قياسها، وقياس مدي انعكاس ذلك على طلابهم.
٤. إعادة صياغة مناهج التربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة في ضوء مهارات التفكير المنتج.
٥. تطوير اهتمام معلمي التربية الفنية من خلال إعداد برامج تدريبية؛ لزيادة وعيهم بالتفكير المنتج، وأهمية اكسابه لطلابهم، وتدريبهم على كيفية تنميته لديهم.
٦. قيام كليات التربية بالجامعات المصرية، بزيادة الاهتمام بمعلم التربية الفنية قبل الخدمة، وتزويده بالإتجاهات الحديثة في التدريس، وورش عمل وندوات لتنمية مهارات التفكير بأنماطها المختلفة.
٧. الاستفادة من قائمة مهارات التفكير المنتج التي توصل إليها البحث الحالي لبناء وتطوير مناهج التربية الفنية الحالية وإيجاد نوع من المواءمة في المهارات التي يكتسبها الطلاب.

**مراجع البحث**


- إبراهيم أبو نيان (٢٠٠٧): الإستشارة والعمل الجماعي كأحد الأساليب التربوية لتقديم خدمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (٦)٤.
- إبراهيم محمد الفقى (٢٠٠٩): *العمل الجماعى*، القاهرة، دار أجيال للنشر والتوزيع.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠١٣): معجم *المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*، القاهرة، عالم الكتب.
- آلاء رياض الأسمر (٢٠١٦): مهارات التفكير المنتج في محتوي مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدي اكتساب طلاب الصف العاشر لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

- أمنية محمد إبراهيم (٢٠٢٠): برنامج مقترح في التنمية المهنية قائم على مدخل النظم لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية وأثره على اتجاه طلابهم نحو المادة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، (١٤)٦.
- إيمان سمير حمدي (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية توليفية قائمة على استراتيجيتي الأصابع الخمسة والرؤوس المرقمة لتنمية التحصيل والفهم العميق والإتجاه نحو العمل الجماعي في الرياضيات باللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢١)٧.
- إيمان صابر عبد القادر (٢٠٢٢): فاعلية بيئة للتعلم التشاركي المدمج من خلال تضمين بعض مبادئ ابتنمية المستدامة ومعايير NGSS بوحدة بمقرر العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والمواطنة البيئية وخفض التجول العقلي لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الإبتدائية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، (٢٥)٣.
- إيمان محمد رشوان (٢٠١٦): استخدام التدريس المتمايز في تدريس الاقتصاد المنزلي مع تنمية مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدي تلميذات الصف الخامس الإبتدائي، رابطة التربويين العرب، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (١)٤.
- بكر أبو عزيز (٢٠٢٠): فاعلية منحي steam في تنمية مهارات التفكير المنتج في الرياضيات لدي طلاب الصف العاشر، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- توفيق مرعي، محمد نوفل (٢٠٠٧): مستوي مهارات التفكير الناقد لدي طلاب كلية العلوم التربوية، الأنزوا، *مجلة المنارة*، (١٣)٤.
- ثائر غازي حسين (٢٠٠٨): تجربة مركز ديبونو لتعليم التفكير، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع للموهوبين والمتفوقين، مطبوعات مركز ديبونو، عمان، الاردن.
- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة (٢٠١١): *القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع*، مكتبة المجمع العربي، عمان.
- جمال عبد الفتاح العساف (٢٠١٣): اتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية عمان الثالثة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*، ٢١ (١).
- جودة سعادة (٢٠٠٣): *تدريس مهارات التفكير*، نابلس: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

- حسان عبد النبي (٢٠٢٢): درجة توافر بعض المعايير المقترحة لدى معلمي التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في الأردن، *مجلة المركز القومي للبحوث*، عزة، (٦)٩.
- خالد السعود، زكي بودي (٢٠١٦): قياس فاعلية مناهج االتربية الفنية بجامعة الملك فيصل وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، ٣٦(٢).
- خالد محمد السعود (٢٠١٠): *مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا*، ط١، دار وائل للنشر، عمان.
- خديجة خوجة، آلاء سامي سعيد شاولي (٢٠٠٦): تجربة بعض المدارس الأهلية في تطبيق برامج الكورت في مدينة جدة، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء العربي الأول لخبراء الكورت، عمان، الاردن.
- خلود خليل (٢٠٠٨): أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الأشغال الفنية لتنمية القدرات الإبداعية لدي طلاب التربية الفنية، *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، ٢٥(٢٥).
- راتب قاسم، محمد احمد عاشور الزغبي (٢٠٠٩): *استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية*، ط١، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- رشا عبد الله محمود جاويش (٢٠٢٢): فن الكيريجامي كمنطلق لتصميم المشغولات المعدنية لتنمية التفكير المنتج لطلاب التربية الفنية، *مجلة الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية*، (١٠)٢.
- رشا محمود بدوي (٢٠٢٢): برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت لدي طالبات الدبلومة المنية في التربية، *المجلة التربوية لكلية التربية*، جامعة سوهاج، (١٠١)٢.
- رعد رزوقي، نبيل محمد (٢٠١٨): *التفكير وانماطه*، دار الكتب العلمية: بيروت.
- رعد مهدي رزوقي، رفيق محمد نبيل، سالم داود ضياء (٢٠١٨): *سلسلة التفكير وأنماطه- الجزء الرابع*، بيروت، دار الكتب العلمية.
- رمضان عبد الحميد الطنطاوي (٢٠٠١): *الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم*، ط١، المنصورة، المكتبة العصرية.

- سماح فاروق الأشقر (٢٠١٧): استخدام نموذج ستيبانز فى تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٠(٧).
- سماح فاروق الأشقر (٢٠١٨): استخدام نموذج "نيدهام البنائي" في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، (٣٤)٣.
- سناء سيلمان (٢٠١١): *التفكير: أساسياته، وأنواعه، وتعليمه، وتنمية مهاراته*، القاهرة، عالم الكتب.
- صالح أبو جادو، محمد نوفل (٢٠٠٧): *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق*، عمان، دار الميسرة.
- ضياء حسن شقورة (٢٠١٤): السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدي طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، عزة.
- ضياء حسن شقورة (٢٠١٤): السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدي طلاب الكليات التقنية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ظافر بن فراج الشهري (٢٠١٨): مهارات التفكير المنتج السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوي اكتسابها لدي طلاب الصف الأول المتوسط، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (٢٦)٦.
- عادل طاهر رمضان (٢٠١١): أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيًا، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- عبد الحكيم محمد الحكيمي (٢٠٢٢): فاعلية تدريس الرياضيات باستخدام القوة الرياضية في تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الأول الثانوي – مدينة تعز، *مجلة بحوث ودراسات تربوية*، جامعة تعز، اليمن، (١٧).
- عبد الناصر عبد البر (٢٠٢١): الرياضيات الممتعة مدخلًا لتنمية التفكير المنتج وخفض مستوئ العبء المعرفي لدي التلاميذ مختلفي التحصيل بالمرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية (٣٧)٣.

- عدنلن حكمت البياتي (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية العصف الذهني في التحصيل والتفكير المنتج لدي طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكمياء، *مجلة الأداب والعلوم الإنسانية*، لبنان، (٢٣)٤.
- عزة عبد السميع، سمر لاشين (٢٠١٢): نموذج أوريجامي في تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمي في تنمية الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة تربويات الرياضيات*، (٢٤)٧.
- علي حمد الرياني (٢٠١٢): أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدي طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
- علي حمد الرياني (٢٠١٢): أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدي طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
- عيد عبد الغني الديب (٢٠١١): فاعلية استخدام المنظمات البيانية لتنمية بعض عادات العقل اللازمة للتفكير البصري في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، (١٢)١.
- غادة نصر حسين المرسي (٢٠٢٢): أثر توظيف مبادئ التعبير الفني في تحسين الممارسات الفنية لتصميم الشكل وتنمية مهارات التفكير المنتج لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الملك فيصل، *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، (٧)٤.
- فاتن عبد المنعم عبد المنعم (٢٠٢٠): استخدام نموذج البحث الجماعى لهيربرت ثيلين فى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافى والاتجاه نحو العمل الجماعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- فاتن عبد المنعم على (٢٠٢٠): إستخدام نموذج البحث الجماعي لهيربرت ثيلين في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- فهد بن عبد الرحمن العليان (٢٠٢٢): أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على استراتيجيات التعلم المستند للدماغ في تنمية التفكير المنتج في الرياضيات لدي طلاب الصف الثاني المتوسط، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، جامعة تعز فرع التربة، اليمن.
- محرم يحيى عفيفى (٢٠٢٠). فاعلية نموذج تدريسى مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية فى تصويب التصورات البديلة فى علم الفلك وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج،٧٠، ٧٨٧-٨٤٣.
- محسن عطية (٢٠١٥): *التعلم أنماط ونماذج حديثة*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد أبو دوابة (٢٠١٢): الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدي طلاب جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- محمود فتوح سعدات، وهيا تركي الحربي (٢٠١٥): *استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى إدارة القاعة الدراسية*، المكتبة الشاملة الذهبية، السعودية.
- مرفت حامد هانى (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجيات كاجان فى تدريس العلوم فى تنمية مهارات التفكير المنتج ومفهوم الذات الأكاديمى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣٢(٤).
- منار السيد احمد الشافعي (٢٠٢٢): استخدام الصف المعكوس لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج في الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة دمياط، (٨٢).
- منال فاروق سطوحي (٢٠١١): مقرر في الهندسة قائم على التكامل مع التراث الفني والمعماري المصري لتنمية التفكير البصري الهندسي والوعي بهوية الرياضيات المصرية وقيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (١٧٠) ٥.
- منيرة عبد العزيز الطرباق، محمد بن جابر عسيري (٢٠٢٠): أثر التدريس باستخدام نظام الواقع المعزز في تنمية تفكير الطالبات الإبداعي، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية*، جامعة الشارقة، الإمارات، (١٧)١.
- مها حسن (٢٠١٩): أثر استراتيجية K.W.L في تحصيل مادة الرياضيات ونتيجة تفكيرهن المنتج عند طالبات الصف الثاني المتوسط، *مجلة آداب الفراهيدي*، جامعة تكريت، (٣٩)١١.

- نادية قطامي (٢٠٠٧): *تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوي*، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ناريمان جمعة إسماعيل، ليلي جمعة صالح (٢٠٢١): برنامج مقترح في العلوم البيئية قائم على مدخل القضايا الاجتماعية العلمية (SSI) وأثره في تنمية مهارات التفكير المنتج والوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، (١٥)١١.
- ناهد محمود أحمد (٢٠٢١): معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية: دراسة وصفية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، (٣٦)١.
- نزار بن صالح أحمد (٢٠٢١): مقارنة مرجعية لبرامج إعداد معلم التربية الفنية بالسعودية والولايات المتحدة الأمريكية، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، (٢٩).
- ياسر محمود فوزي (٢٠٢١): نموذج مقترح لتدريب الطلبة بجامعة السلطان قابوس على توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفنون، *المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن*، مصر، (٢٥).
- يوسف العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة (٢٠٠٧): *تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية*، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف رضوان (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على أبعاد التعلم عند مارزانو لتنمية مهارات التفكير المنتج في مادة الرياضيات لدي طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- Abu zida, H. (2018). The effect of using electronic blogs in developing critical thinking skills for students at private Jordanian universities (Al-Zaytoonah University of Jordan as a model), (*Unpublished Master Thesis)* (in Arabic). Educational science college: Middle east University.
- Al-Atoum, A., Al-Jarrah, A. and Bishara, M. (2009). *Developing thinking skills (theoretical models and practical applications)*, 2ndEdition: Jordan, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Masry, Adnan (2017). The effectiveness of a problem-centered learning strategy in developing productive thinking through a science curriculum Palestine University, *Journal for Research and Studies*, 9 (2).

- Anastasia.S & Konstantinos.P(2016): Investigating the Effectiveness of Design Teams, *International Journal of Science and Mathematics Education*. 19(2).
-Arthur, L. Costa & Bena, K. (2009) Habits of Mind Across the Curriculum ractical and Creative Strategies for Teachers, www.ascd.org Nancy Modrak, Publisher; USA
- Arumugam, n (2013): Cultural influences on group learning in anESL classroom, *Review of European studies*. 5(2).
- Bradleys, reading (2020):5Finger Retelling Google Slides Mini Lesson presentation remoteor Classroom, https://www.teachers payteachers .com/Product/5-Finger-Retelling-Google-Slides-Mini-Lesson-Presentation-REMOTE-or-Classroom-5622264.
- Brudett, J & Hastie, B (2009). Practicing satisfaction with Group work Assignments. *Journal of university teaching***.** Learning practice. (6) .1.
- Cawley, J. and Chase, D. (2014). Productive Thinking in retarded and non-retarded children, (From Eric NO. ED010027).
- Cunningham, J., & MacGregor, J. (2019). A Self Report Measure of Productive Thinking in Solving Insig ht Problems. *The Journal of Creative Behavio*, 53(1).
- Talah.Abdullah Al-Omari (2018): The reality of practicing counseling and proposed unit in biological mathematics for developing deep understanding. *Association for Scientific Education*, (18) 6, November.
- Economic and Social Research Council (ESRC) (2016): Groupwork adds up to better maths teaching, Jun. https://www.cam.ac.uk/research/impact?keys=&field_departments_tid=All&field_authors_tid=All&field_funding_tid=31472&field_impact_tid=All&field_subject_tid=All
- Edwards, Ebert (2012) "The Cognitive Spiral": Creative Thinking and Cognitive Processing, *th J. of Creative Bh.* (28) 4.
- Facione, P. A. & Facione, N. C. (2002): California Critical Thinking Skills Test, California Academic Press. USA. form A, Form B, form 2000 Test Manual.
- Ferrett, S. Peak. (2005): Critical Thinking Across the Curriculum Project, Retrieved, from: http:// www. kcmetro. cc. mo. us/ Longview/ ctac/ definitions. Htm,
- Furtak, E. & Ruiz-Primo, M. (2015). Making Students' Thinking Explicit in Writing and Discussion: An analysis of formative assessment prompts, *Science Education*, 92 (5).

- Giacumo, L. A., & Savenye, W. (2020). Asynchronous discussion forum design to support cognition: effects of rubrics and instructor prompts on learner's critical thinking, achievement, and satisfaction. *Educational Technology Research and Development*, 68(1).
- Guzey, s., & Jung, J. (2021). Productive Thinking and Science Learning in biological mathematics for developing deep understanding Group Work in Mathematics,September,https://www.researchgate net/publication/307621649_Investigating the Effectiveness of Group Workin Mathematics.
- Hallisa, R. (2004). The effect of strategic reading on reading comprehension on critical thinking among first-year secondary students in Karak Governorate, (*unpublished doctoral thesis*), Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- Heia (2010). Position Paper Home economics and the Australian curriculum, availableat: http://www.heia.com.au/resources/documents/HEIA_position_paper_home_economics_australian_curriculum.pdf
- Hernandez, J. (2014). The Productive Thinking Model, Retrieved on 10/1/2022 from:http://jesusgilhernandez.com/2014/04/30/theproductive-thinkingmodel/.Hill rofession, United States.
- Hurson, T. (2008) Think Better: Innovators guide to productive thinking (your company's future depends on it and so does yours) by The McGraw-Hill Companies.
- Iman.Rashwan (2016): The effect of using differentiated teaching in teaching home economics for developing some group work skills and positive thinking for the five grade of primary students, *Arab Research Journal in the areas of Specific Education*, (4)
- Jaipal,K.G.(2015).Meaning making through multiple modalities in a Biology classroom:Amultimodel semiotics discourse analysis for Developing productive thinking, *Science Education* ,94(1).
- James E (2009): Opining classroom door professional communities in the math and science partnership program, *Science Educator*, 18(2).
- Joseph, S. (2016). Enhancing Critical Thinking in English classes study of pr-University colleges Across Bangalore city, *Journal of English studies*, 11(4).
- Liz.W(2013): Group-working Skills, April, https://nrich.Maths.org/9903
- Luehrman, mick. (2003). Art Experiencies and Attitudess twards art Education: adescriptive study of Missouri public school principals, National Art Association, teston *Studies in Art Education*, (43)3.

- Murtianto, Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S. (2019). Exploring Students' Productive Thinking in Solving Algebra Problem, *TEM Journal,* 8(4).
- Murtianto,Y., Muhtarom, M., Nizaruddin, N. & Suryaningsih, S. (2019). Exploring Students' Productive Thinking in Solving Algebra Problem, *TEM Journal*, 8(4).
- Nifufarm s. (2020). Obstacles to using productive thinking skills amomg English language teachers Uzbekistan. *A Multidisciplinary Peer Reviewed Journal*.6(11).
- Pasko, S.&Adzhiev,A.(2015).Using a Technology Enriched Environment to Improve Higher-Order Thinking Skills, *Journal of Research on Technology in Education*,34(2).
- Peter.K (2016): Implementing effective group work for mathematical achievement in primary school classrooms in Hong Kong, *International Journal of Science and Mathematics Education***,** (15), https://link.springer.com/article/10.1007/s10763-016-9729 -7.
- Posner,A.(2013).Purposely Teaching for the Promotion of Higher-Order Thinking Skills for Students-Teachers in Faculty of Education, *Research Science Education*,37(9).
- Radwan, Yusef Ibrahim (2016). The effectiveness of a program based on Marzano's learning dimensions to develop productive thinking skills in mathematics among ninth grade students, unpublished master's thesis. College of Education, Islamic University, Gaza.
- Sarah, Stanic (2015): Effective group work in the mathematics classroom, https://prezi.com/p7p-pwj_yf0i/effective-group-work-in-themathematics- classroom/ *Scientific Research in Education*, (19).
- Sherine.Taqatqa (2020): definition of teamwork, definition of group work, https://mawdoo3.com/ skills for high school Pupils, *Journal of Scientific Education (Egyptian)*
- Stkip, H., malinda, D. (2014). Model Visualization physics lesson in class XII ccience hight school, *Journal of education and Practice,* 5(36).
- Suhad.Al-Nahal (2016): The effect of employing the numbered heads. strategy for developing communication skills and motivation achievement in mathematics for students of the primary seventh grade in Gaza, Master Thesis, Islamic University, Gaza.
- Susanti, E. (2020). Productive Connective Thinking Scheme in Mathematical Problem Solving. Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities, 28(1).

- Talanquer, V. (2019). Crosscutting Concepts as Productive Thinking. *An International Journal of Technology and Design Education*.
- Talbert E., (2010). Professional Learning communities at crossroads: How system kinder or engender change. Spring International handbook of Education. (23).
- Tasker, R. (2014). Research into Practice: Visualizing the molecular world for deep understanding of chemistry*, Teaching Science*. 60(2).
- Torrance, P *&* Sisk, T (2001). Research Review for the Torrance Tests of Creative Thinking Figural and Verbal Forms A and B. Scholastic Testing service, Inc.Bensenville Illinois.
- Turmudi, T. & Susanti, E. (2020). Productive connective thinking scheme in mathematical problem solving, *Social Sciences & Humanities*, 28(1).
- Victor Linenfold & Lambert Britain (2017). *Creative and Mental Growth*, Fourth edition, New York: McMillan.
- Wahyud, N, N, S, P& Verawants, S, Ayub, S& Prayog (2019). Conceptual Framework of Inquiry- Creative process Learning Model to promote Critical Thinking Skills of physics prospective Teachers, *Journal Pendidkan Fisika Indonesia*,15(1).
- Wahyud, N., Verawats, S., Ayub, S. (2019). Conceptual Framework of Inquiry-Creative-Process Learning Model to Promote Critical Thinking Skills of Physics Prospective Teachers, *Journal Pendidkan Fisika Indonesia*, 15(1).
- World Economic Furom (2022). Report 2022, from: World Economic Forum Annual Meeting Davos 2020 | World Economic Forum (weforum.org)